لم تعجبك القصيدة

معذرة سيدي فأنت قديس الكلمة الطروب

سأجعلها فتيلا

أضرم فيها النار

من الضياء أكتب منارة جديدة

تغار منها أعين النجوم

جمالها يسري داخل القلوب

كوله العاشق بالحبيب

في كل فجر نشيد جميل

يطعم دررًا لهيب الفؤاد

فيصغي إليه المجنون بعقل لبيب

لم تعجبك القصيدة

عذراً سيدي

أنت للحن خير خبير

وانأ ببساطة النساء

خلتها لؤلؤاً مَطوِيًّا في الأحشاء

لم تعجبك القصيدة

فالقصيدة ليست جريدة

تصب بها الأخبار السريعة

فنون من المصادرة والمجاملة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعقبهما مبالغة

أسطر كثيرة، صور عريضة، حقيقة هزيلة

ما من جديد

اقتصاد في ركود، بورصة في صعود ونزول

عالم دائب على الحروب

هي ككل الأخبار في تكرار

مشاعة للعموم

الوجدان فيها مبتور

والحقيقة مأسورة في صناديق مقفولة

الحلم أجهضه اليهود

الملكية فرضت باسم الديمقراطية

والثروات الوطنية صُدّرت نحو بنوك أجنبية

لم يعد للعالم بهاء يستبي المشاعر

الحياة تمضي في التباس

وضجة واختلاس

كل ضعيف فيها يداس

حتى التنفس أصبح شديد المراس

إلاّ الشاعر فلا يسكن داخله حراس

مشاغله هَمُّ الناس

متصد للبلاء

يمحو من على الجفون الشقاء

من اللفظ ينسج عزيمة أمل

ومن البيت لحن هناء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

راسمًا على اللوح ابتسامات الزمان

مرددًا صوت الحق في أعماق الكيان

لم تعجبك القصيدة سيدي

ربما قرأت فجرها في هجوعك

ودثرت بهجتها برداء غفوتك

وذرفت عيناك عليها نعاسك

فأضحى الفهم شائكًا

طيب، سيدي، اتركْ جانبًا كلامي

واستمع لبياني

القصيدة امتثال للنور

خضوع لا ميئوس ولا مأسور

بالسمو ولوع

تهاليل من الأفكار عبقة الثمار

أفانين كالأوتار

وردية الجمال، ثورية الأحلام

قوية البناء، فصيحة التبيان

تشد مهجة القاصي والداني

المعدم وذا الكبرياء

دموعها صوت مطر

سكوتها إنشاد

وصورها ابتسامات خمر

بفردوس ثغرها ثمل

عفوًا سيدي قد أطلت...

القصيدة ينبوعٌ يجري

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من عروق الأبد

لا تكتمل أبدًا

لا تكتمل

فلكل جيل فيها سواعد

تخط بساتين النغم

متمردة على المحن

أعرفت سيدي بأن القصيدة لا تموت

كعصفور الفينق تبعث من رمادها

رثاؤها يحيلُها عطرًا يفوح

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلمات

تدفعني برشاقة

إلى تدفقات كلمات ذوات عذوبة

سخية مرهفة منمّقة

طياتها مزهرية

ضفافها لحن العاشقين

جفونها أعين الساهرين

تغمرني نشوة الشعور بأني أميرة

تعتريني قشعريرة

تعزف ألحاني صدى لحنك

تصب بداخلي أحلام العذراء

تنمو ضفائري الطويلة عراجين نخيل

تزدان أهدابي بكحل الليالي

فتشرق خيوط أصيل

خدودي المُخجَلة تورد من جديد

تنفتح أناملي غصون زياتين

يغريني جمال الفساتين

فأكتسيها حواء يانعة

ترقص أوتار روحي في حبور

أسافر إليك في سرية الملائكة

تنجلي غيوم المسافات

فتنصهر الأجساد منتشية

كانت البداية كلمات منبعثة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فأمست سحر أرواح منسجمة

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أستأذنك لغياب

في رحلة جولان مع الأطفال
سأكون في غياب
وليس بالغياب
أزور باستمرار جنة صدرك الثرية
مغرمة وفية
أرشف عبق الأفنان
ألهو، ألعب، أطير بلابل بستان
في نخوة الانتشاء
عند التعب أنام كرعاة البرية
تحت ظلال الأغصان الوردية
أحلم بسحر الوجود
فتمتد يدي كناسك لله متسول
يرنو إلى روح الصفاء الأزلي
في العين دمعة حنان
وعلى الشفاه بسمة أمل
راجيًا بيت دفء للسكن
آه من جنة صدرك
نشوة لا تنام
شهدها امتداد على طول الوديان

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أحضني

سأنام

اِجعل لي صدرك وسادة حنان

احضني إليك احتضان السماء للنجوم

طوق رأسي بيديك كغصون تؤوي عصفورا

أطلق أنفاسك انسياب أنغام

ترددها أنفاسي أناشيد هيام

انثر قبلاً على الجبين

فأنا كالأطفال أهجع في حضن أمين

داعب شعري الطويل

أسدله حرير وادي

سابحًا داخل الغاب

اغرس به أناملك أطيارًا

ترحل بي إلى أعذب الأحلام

حيث النقاء والجمال السامي

بعيدًا عن أعاصير الزمان ويمه البالي

أهمس في أذني شعر الوجدان

فكلماتك كالسابح العوام

تسري في فؤادي وتزيح الآلام

اغزُني غزو البحار للشطآن

اجرفني إلى أعماق المياه

وانسج في قبوي أضواء الحياة

ففجر شبابي من قبلك

لم ينل من الوجود مشتهاه

ذَكِّ في جوانحي غريزة الانعتاق

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فأنا فتاة عربية مكبلة

منذ قطع صرتي إلى الممات

بقيود سود

صنعتها أذهان العادات الباليات

وصقلتها رجالات ليست بالرجالات

أفكار وسخة

انتحرت بسمومها

الأنوثة في بدر الحياة

اعتقني اعتقني

يا سحر الشوق

يا ملاك الفردوس

يا لب لقصيد

اغرس واحاتك في تربتي

تينع جنة كنور القدس

تسكنك كناسك في معبد

مجندًا لصلوات الحب

من الشرّ ومن الجهر

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البائس

حرفتك جولان الأرصفة

في برد الشتاء

قرصنة أفكار الخبثاء

تطريزها بؤس وشقاء

كلما هفهفت عليك أجنحة الذلة

قوّت فيك غريزة الانتحاب

فأمسيت فنانًا في نحت العذاب

تأخذ أقوالي باستهزاء

تفكّكها تفتّتها تهرسها تعصرها

تلقي بعطرها في العراء

تخاله ذهب هباء

لا وألف لا

لقد ادخر غذاء فراشات جميلات

تغزل نسيج كلماتي

تحيكه ثوبًا كظلمة السجون

تنفث فيه سمومك

فيصبح حَيّاتٍ تسعى

تأمرها بلدغي

تتحول عصاي تسندني

يعلو بك الغضب

يخرج كُرَيَات بصاق

تلتقطها الغيوم

تنزل قطرات مطر سوداء

لعنة من السماء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تنثر على وجهك رقع الأماني الممزقة

خز الهدايا المكفنة

رسوم الأحلام الخائنة

تجريح الألفاظ النتنة

ثلج الوسادة الخالية

وكآبة الليالي الخرساء

تحوم في الهواء رائحة الموت

في وحشة اليتم

سحابة كفن

تهوي على العشرة

بضربة محن

تركلها من منفى إلى منفى

تتبخر كدمية في ألهبة نار عاصفة

تبكي العصافير والورود البيضاء

انغلقت نوافذ الرجاء

يغرق الكل في ظلمات الفناء

إلاّ فؤادي أنا

فعلى الدهر تاج بهاء

يجلب الأنوار وينسجها فستان

أرتديه كعروس السماء

شامخة في عز وكبرياء

أرسل إليك بصدقة

عنوانها كرامة الفقراء

إجعلها على شفتيك حارسة

متصدية لوحشية الظلمات

فمن ليس له لسان ذو كرامة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تلحق به من فينةٍ إلى أخرى إهانة

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثمرة الهناء

أطعمني من ثغرك ثمرة
فلسنا، بجنة آدم وحواء
لتلحقنا لعنة السماء
أنت نغم نضج بأنات الحياة
ترعرع في عش تعصف به الرياح العاتيات
مضغ أوحش الأحداث
صامتًا تمحقه الحسرات
يرشف البكاء في شهقات
ويركع في محراب الآلام
كلما أطال سجودا
خرجت شكواه نغمات
تكسو أوتار قلبه العارية
أطعمني ثمرة من ثغرك
فأنا أنشودة دونتها الأيادي البائسات
كم فاجأتها الظلمات وهي تترح في رفات،
الذّعر مزقها والظلم اغتصبها،
عصرتها الشدائد، قصمت قوامها الرشيق الماثل
حتى أضحى الهم يمر بها ساخرا
أطعمني ثمرة من ثغرك في ترانيم العصافير
يرقص لها الحزن في جمال النسيم
كان كآبةً فَحَلّ به فجرٌ جميل
دفع به في غرام الحب القديم
فأفرِغْ كأس الأسى في الجحيم
وامْلأه عصير شدو رخيم.

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حسبتِ الأحلام أنها هالكات في كهف الوجوم

فإذا بالنور يسري كالسحر

يبعث فيهن شذى الذكريات

امزج دماءك بدمائي

فالله أمرنا بالتزاوج

عزفك يثير شهواتي

فتصدح أصوات الجلاء بالغناء منشدات

هيا أقذف بثمرة

كساؤها إغراء ولبها لذائذ جمال

هاتها ثمرة الهناء

لا تكن سجينًا للمحن

فتكبل بقيود وعلل

هاتها ثمرة الوفاء

لم تعد أيامي الباقيات

تحتمل الأحاسيس الخرساء

أنظر للفراشات تمتص رحيق الغرام

تزداد نضارة وهيامًا بسحر اللقاء

تشرق عواطفها ألوانًا تغازل السماء

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الذوبان

كم قيل بأن الزمن عدو الحياة

يمضي بدون مبالاة

في استمرارية تنهش عمر الإنسان والحيوان والنبات

لكن الزمن صاحب مزاج عال

يدرك فتنة الإبداع في نسج الفنون

يتوقف عن الدوران في غمرة الحب وعمق السكون

يرسم اللحظة أبدًا لعاشقين التقيا

نَغَمًا من مسك وعِقْدًا من الأحلام

يفتشان عن بقاياهما الناقصة

ليكتمل البنيان

تتداخل لغة الخطاب

بين إيماء وهمس

بين تنهد ولمس

بين التحام وانصهار

تنفتح أبواب الأسرار في جمال مثير

تكتشف الحواس زخرف المفاجآت

فتسري كالحرير نحو العالم المنير

مدجّحة بقطرات العبير

يتّسع العطر محيطات

تسبح به الأرواح كسرب حمام

تحاكي عيون الضياء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القابعة في كل عنصر من عناصر الحياة

محاكاة الربيع للورود

يكتمل الالتحام في انسجام

مفكّكًا سلاسل الجمود بقوة الانعتاق

فتنصهر الأرواح الصغرى بالروح الكبرى

تشرق الأرض لؤلؤة

يبتسم بريقها في غبطة

كل حبة رمل أصبحت ينبوع نور

يسري ضياءً مثل الهواء

في حنو حنون

تنتظر الطبيعة اللقاء المقبل

لتحتفي في حبور بقصة الحب المجنون

يمرغ الزمن شفتيه على ضفاف الأصداء

«تمنيت أن أكون أنا الإنسان

فأسعد بالذوبان ولو مرة في مسرات من الأنوار»

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاصطحاب

دعني أصطحبك في رحلة من الرحلات
سأكون للقلم لسانا وترْ
أبعث أنغامًا تكسوه قبلا
فيتحفز لإفراز الدررْ
في صعوده ونزوله
ودورانه وعبوره
فنون شجن
ألوذ به هارعة
يحملني بسمة على النقط
أحيط به معانقة
يطفحني عروس بحر على شفق العبارات
في كل توقف أعين جارية
للتأمل والتثبت ساهرة
ترمي بالديجور خلف التلال
وتوقظ أصوات الحياة دون لغوب

أسابقه على ضفاف الفقرات
يلاحقني كالطفل الوديع
في السباق مستميت
أستهويه في دلال العذراء
ينظّم الشعر في حبور

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ينتشي، يحلق في أعماق الأفكار،

يطرق أبواب العقول

ناشدًا تقريب الحضارات

رافعًا العلم كباقات الزهور

في رونق الأدب البهيج

أغريه بابتسامات الوليد

يبعث القلم من جديد

بأحلام وخيال مديد

بلبلي التغريد

يهتف باسمي

يا ابنة النور يا ابنة النور

اسقيني كأس الجمال

أقذفي في مهجتي الفن والإبداع

فبدونك حبري في ركود

منطوٍ مكدود

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تلطَّفْ بي فما لي سواك

ينيرُ وجودي بكلمات عذاب

تلطَّفْ بي فإني أهواك

وكل نبض فيه ود وبعض عتاب

تراني أراك في سحر الوجود

في بهجتي وأرقي

في فرحتي وكدري

فأستطيب العيش في فناء رضاك

أبسط كفي وشاح ود للقياك

أرسم على فمي بسمة فتنتشي

درّا ببهجة محياك

العين رقراقة شغفًا

تنبض هوى وإغراء

ترى هذا وذاك وألفًا

من الناس فهم لها هراء

حين تلمحك تزدان جمالاً حَوّاء

تغازلك بنظرات

تود لو استطاعت كبرت

فتحويك وتغلق جفناها

آه من مقلتيك

سرابيل طيور ترحل إليّ مغرّدة

فتعزف لقلبي لحنًا أوتارًا مردّدة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهيم بك فيضحك عمري كفصل الربيع

وتورق أفراح روحي في لون بديع

فيأتي لتوه صباح جديد يشدو كالعندليب

ينثر نفحات الشباب في فؤادي الصبيب

تنمحي من وجنتي الشحوب

فأنار من داخلي بضياء ما به من غروب

واسأل روحي هل أنت إنسان وحيد

أم سحر الوجود بثّ في قلبي السليب

تلطَّفْ بي فما لي سواك

يزفني فرحة العمر في انتشاء

تلطَّفْ بي فإني ما حييت

سأظل أهواك

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القلم

إن لم تجد ورقًا

خط بقلمك على صدري

فإن الكلمات إذا انحبست

تصبح الأفكار مريضة

أرسمْ زوايا

انثرْ ألوانا

اعكِسْ مرايا

ثبّتْ نوايا

أشطب غيظًا

عمق سلامًا

أطلق تموج الأبيات

إلى شواطئ الأحياء والأموات

خذ من خيال الإنس والجن

انسج تجربة الحروف

مع صلاة الروح

املأ قدح العزلة بنبيذ الجمال

خُطَّ بقلمك على صدري

فصدري مفتوح لكل الفنون

يرمّم الجدران المنكسرة

يدفع بالضباب في الوادي

يحول الألم بهجة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يرتفع سنابلَ بكلمة

يهتز نشوةً بصورة

يحلق ذروةَ جُنون

في جداول الأحاسيس الصادقة

يمتثل خضوعًا لشمس الحرية

يناجي الألسن الأبدية

يتكلّم بأوتار الشفاه الصافية

يسدل نفحات الحقيقة

بلجاجة الشباب

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صرح

قصَّ علي كيف حنوت على الليل

حنو الأم على الرضيع

فارتشفت الظلام رشفًا

جعلت من عتمة الدجى بريقا

دغدغت شرفات الغيوم

في قبضةٍ عصرتها مطرًا

نثرْتَ بذورًا في تربة سوداء

فأينعَتْ ألوانًا حمراء

تشدو بسر الحياة

أنْطَقَتْ بسحر الحب البكماء

امتلأت القفار سنابل خضراء

حطت بها العصافير تجوالا وغناء

أخبرني أَبَشَرٌ أنتَ

أم كائن جديد

يقتات بالنجوم والورود

يشرب نور الشمس

فينحني له رع ساجدا

في ارتباك وحياء

وترفرف له العطور

تزان البساتين أعياداً مِن ينسون

وتورق القلوب رياحين دالية

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قل لي كيف جعلت من زمن الفراغ

مجلس أنس

ومن ضيق الأنفس

جداول أمل وأنهار عبير

أخبرني كيف أجهضت أنفاسُك الفشل

وألبسْتَ الصدأ الدرر

وفجرت العزلة عرْسَ هديل

وأشعرت الغزال بوجود القمر

فصار للعشق خادمًا

يسبح في زورق الوسن

للحزن ناكرًا

ويصارع الأمواج

للحب رائدًا

* * *

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خطواتك

تسبح خطواتك على التربة ساكنة

تهتز الأرض رابية

في كل بصمة تركع ركعة

تعلو في رقصة وتنزل في رقصة

تتموج على تضاريس الأنغام

تدور في عوالم الأشعار

تردد أصوات الوجود صداها

في طرب حبيب

تستيقظ المؤودة

تسر بأعين من دسها في التراب منطفئة

ترضع نشوة الحياة

تلفظ جرائم السنوات العجاف

تسدل ستائر الصّمت في خشوع وصلاة

تولد من جديد

في فضاء بريء تسكنه الوداعة

تصبح همزة وصل للخير تسعى

تقتفي أثر البصمات

على التربة موقعة بنفس زكية

تبارك خصبها المعطاء

تجعل للتاريخ ميلادًا جديدًا

منبثقا من ماء زلال

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تنمو واحات الزمان

في جمال ونظام

وحرية وترحال

ومحبة للإنسان

ينصهر صوت أقدامك

في نبض الأرض

تخرس المسافات

تقام حضارة الحوار

والبوح مع الأرواح

تمتد قلاع كلماتي إليك حاوية

توقد مناراتها

تفتح معانيها

تختلي بمغامرة الخيال

يجري الحبر في قلمي

ساخن الدماء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللانصهار

خشخشة أناملك على الورق

تنهش فضولي

تستفزني

تغريني

أسبح بذاتي على الصفحات

أفكك الحروف

أمحو النقط

أراقص الأسطر

أدير الفقرات في بهو لعب ومرج

ترتسم في مقلتيك الحيرة

ازداد شغفًا على شغف

أمارس لعبتي من جديد

كطفل مأخوذ بنشوة الهرج

يهتف هل من مزيد هل من مزيد

اسكب أنغامًا

أرسم ألوانًا

أنثر عطورًا

أبدد أفكارًا أطرز أشعارًا

أمّحى إرهاقًا أخلق عشاقًا

أرمي بالدياجي أفجر الأماني

تجتاح أنفاسي عالمك المكتوب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فتصبح وردة بين أصابعك مبتسمة

قيثارة كالسحر

مهدًا للحون مكتنـــزة

تأخذني غمرة السرور

أشرق شمسًا

أبزغ قمرًا

أهب نسائم

أهطل مطرًا

أتواتر فصولاً

أفوح عطورًا

يبتسم جبينك سرورًا

أسافر إليك في سريان النسيم

تغزو روحي حواسك في شفافية الترنيم

فما من إدراك لك

إلاّ بوجودي أنا

وما كتابك الذي بين يديك

إلاّ شعلة نور من متموجات الهوى

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فضاؤك

فضاؤك مستودع نفسي

مضجع سلامتي في مدي وجزري

كوكب ابتساماتي الوردية

بستان هجرتي وإلهامي

خمر دمي

فضاؤك

فكرة العشق وبيانها حين

تطل من نافذة الزمن السرمدي

تطوف بالأماكنن الخفية

تنثر قطرات الأثير

من عناقيد الزنابق

يرتوي الكأس من الماء المعانق

تستحم الآهات

في رقصة العرائس

فتغدو لحن انتشاء

فضاؤك

حصن غفلتي وانتباهي

سمو أنانيتي وانحلال شهواتي

رداء عري وعراء كسائي

نسيج الجسد بخيوط الأشواق

موقد الغرام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بداية اللانهاية

فضاؤك

بحر مكتنـــز بلآلئ الخيال

رفيق التأملات الطّويلة

هدير الأماني الصامتة

نور البرق في اكتماله

عطاء القدر في سخائه

ثورة الأمل علي كثبان الضباب

وسادة الوجود فوق سماء الغيوم

وفاء العهود رغم القيود

فضاؤك كهف أسراري

شمس عزمي وظل خوفي

صرخة تمردي ومراجيح ترددي

بدر شجني ومطر ذنبي

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كف عني

كف عن التأنيب

فما عدت بالصديق ولا بالحبيب

كف عن الشتائم

فإن حطت بجداولي

انسلخت عن سمومها

ورقصت مدائح

كف عن خمر تحتسيه هربا

يصب في الأحشاء وجعا

فتتنفس تعكرا

كف عن لؤم العطاء

فتواصل التريف يضعف الكيان

ولو كان قوي البنيان

كف عن إرسال سهام تحتضر

تشمخ في خروجها

وعند بلوغها المرمي تنتحر

كف عن بناء الجدران

ففي الحصار

حريتي بركان منفجر

كف عن انفعالات متكررة

كمرضي الصرع

تجتاحك نوبة على نوبة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فتزيد هزيمتك نكسة على نكسة

كف عن الاستبداد

فهو برهان على أنك تعيش العذاب

ألقِ بألسن اللهب في البحار

وانحلِ في فسيفساء انطفائها

فبالجمال تنعتق

وبالسمو تبصر الأضواء

كف عني

لا تخال أنني متعبة

إرحل عن فضائي

كي لا تزيد شقائي

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لست مني لست مني

لست مني لست مني

فقد خنت عهدًا

كنا قد أمضيناه

بلغة لا تداس

حروفها وفاء

كلماتها ثراء

معانيها أحاسيس

حرية تتدفق كهدير المياه

تسري كسحر النسيم

صفاؤها ذري

مذاقها لذيذ

ميثاقنا لم يكتب على الأوراق

لم يُمْضَ في دفاتر العدول

لم يكن سهل النشور

كان عهدًا سري المفعول

كريمًا كجمال الوجود

بنوده همسات الشعور

لست مني لست مني

إن أضحيت من مرتزقة الجموع

تقتنص موردًا لتعبئة الجيوب

لا صوت تستأنسه سوى خشخشة النقود

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن خنت فما خنتني أنا

بل خدعت مبادئ كانت تجمعنا

واستبدلت الألفة بالحجارة

ستعي يومًا أن الدمامة

ليست علي الوجوه بل في الحَشَا

غرور وخداع وحب الأنا

صلب الشريان أوصد القلب

فأمسي الحب محتضرا

لست مني لست مني

فالهجر أرحم

من أن أراك مستهترا

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قهوة الصباح

تلامس قهوة صبحك

شفاه ليلي

تسري في أعماق طياته

خريرًا لمياه

دغدغتها همسات الرياح

تبث أسرار الروائح العطرة

تكشف عن ستائر الأفكار الحالمة

تعانق الأهداب النائمة

تراقصها يمنة ويسرة

بخطى ساحرة

تغدو الظلمات نشيدًا ذا أجنحة

يحلّق النعاس شرف أوطانك

يختلس الضياء

تطوي الأبعاد صفحاتها منهزمة

يمتزج زمنك بزمني

يتواصلان

امتداد الأزل

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النور

أرفع ناظريك إلى السماء

ففي تدفق ومضات الضياء

يغازل لحظي النور

تعكس سرابيل الطيور

بهاء الشعور

تنسجني الزرقة إلهة ألوان

أنثر جلباب الإنسان

أغادر ضيق الكيان

أنصهر في عالم الأرواح

أكتب على كل الألواح

لغة الأسرار

نقشًا من أنوار الأزهار

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الكلمة الحلوة

الكلمة الحلوة

تعصرها حسرة

لقد دفقت من واديها مياهًا عذراء

تسقي الواحات بعذوبة الكرم

في كل ساقية امتداد يفوح كترهة الأمل

ينغرس في الباطن سحرًا

يروي يبسًا

تزهر ورودًا كانت عودًا

تورق أشجارًا كانت بالأمس حطبًا

يختفي العدم، يلوح الوجود مرحًا

يولد حوارًا في ثغره،

نايًا ورديًا

تغدوالأعماق مطوقة بلحنه النقي

تزداد غرقًا، ثملاً مشدوهة

كلما أوحلت، أخرجت دررًا

كأحلام الطيور

تسبح في روض البراءة بحبور

تتغنى بتلقائية الشاعر المفتون

فجأة تهب ريح الغباء

تكفن السرور

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتناءى الوادي في انتحاب ضائعًا

تحطّ به الغربان السود

تنحدر مياهه خرساء جوامد نحو المنون

مخلفة تاريخ القلوب محنطا على قيثارة الآهات

نحن قوم نبتهج بالكلمة الحلوة لحين

نترنم بخريرها ونفخر

نهيم بين أحضانها جذلا

وحينما تكتمل زهور نهودها

ننهش ثغر الثرى بأنياب الذئاب

ونحتسي ألبانها ونتكبر

فضلها نجحد

رشاقتها ننكر

بشرفها نعبث

ننثر عليها أكوام الظلام

نجعل من صدقها بغاء

ومن حقها هراء

ومن جمالها جماجم شقاء

نحن قوم نسعى دائمًا لوأد روح البهاء

نبني جسورًا للتواصل

لتوها نقذفها بالصواعق البأساء

نقبع في خرابها الميت الأصداء

ننحت على الصخرة الصّماء البغضاء

ونزُفُّ نور البقاء إلى غبار الفناء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الهزل والجد

تهدهد آيات الحب جفوني
تغرس فيها حيلا
في طيها همسات من قبل
تنتعش المقل صروحًا من الأمل
يذهب عن دربي الملل
تشفي روحي من العلل
أضحك دون وجود للهزل
وحينما يكتشف جنوني أحد
أخفض ناظري من الخجل

أهواك يا حب
عالم هزل وجد
لارتعاشك نشوة لا توصف بقلم
ولمزالقك طرائف
بديعة دون زيف أو دجل
تزرع في أضعف البشر
إحساسا بأنه البطل
حتى العجائز تقبل عليك غزوًا
خائفة أن يباغتها الأجل

أهواك يا حب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهواك يغري كعذراء لحظها مقبل

يجرف مهجة الفؤاد في دلال

يحفها جلالاً ويكتنفها جمالاً

تزداد الأرض انتعاشًا وازدهاءً

تتناجى الأجرام تتسابق مغازلة

بمحاسنها الحور بأجواء من نور

ينصاع القلب دون دليل

وجبت الطاعة فهو أسير

حالمًا، ثملاً

في كل وادٍ به عطر الحبيب منتشرًا

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحب

كم دنس العابثون الصرح

قذفوا فجر بهائه قشًا ووجعًا

أزهقوا اللّب

وأثخنوا العز جرحًا

زوقوا خدوده بألوان حمر

تجرح النظر

وقلوب مرسومة

فاقدة الدماء تشبه الخواء

وسهام مرشوقة

غليظة النقع

فاضحة الشرح

وكلمات تحطّم الذوق

تخرس الشجون

ترشف من كأس رجس

تسكب البؤس

وتأسر الوجدان في دائرة الشحوب

ناي محطم مهجور

غابت عنه روح الفنون

فأخرج زفراته مقهورًا

الصدق يتخبط مأسورًا

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والبلاهة في ثوب منظور

مشبوبة بزيف العواطف والشعور

تفرز برنات النياحة قبحًا

رحماك قلبي

فالحب دمعه هتون

هجرته أسراب الحمائم

تبخرت أنفاسه لوعة

اختفت في حسرة خلف الغيوم

لعلها إذ تنشد قرب السماء

تسترق السمع لأغاني النور

تهفو لملاك الحب في شدوه العذب

وسحر وتره البديع

ليزفها عروس الأمل

معطرة بابتسامة الفجر

منارة بألوان اللهب

شامخة في إغراء مؤتلق

ترشف من روح قدسه

ساطعة كالفلق دون أغشية

في صفاء ونقاء

عبير نجواها عمق السماء

سر مكنوناتها سرمدي البهاء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بلسم الروح

أختلس من الزمان أنوارًا
أفجرها في داخلي
فجرًا بهيًا
تفيض المدامع ابتسامات
في قوي العزائم
فيعانق الخيال أعماق الخلايا
يحلق في مهجة الكون
بجمال وشجون
تداعبه أحلام الصبا
على إيقاعات الناي
ترسم له جفونا حاوية
يقبع الخيال بداخلها
كبلبل في جوف شجرة
تحيط به عرائس باسمة
فيمتص رحيقهن العجاب
ويصوغ من جمالهن
جداول خمر وروضة أمل

ترتوي الحياة من ضفاف النهر
يصبح التنهد نجمًا ضحوكًا
والاكتئاب لحن الخمائل

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أرتشف في وحدتي حبوري

وأضم رحلة النور إلى شعوري

فازدان دوحة من الوجدان

بلسمها إفرازات حنان

سكبتها أنسجة الخيال

حماية عند معضلات الدهر والأعوام

وزخرف جمال عند فطام الأيام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سلة أمي

إشتقت لسلة بها برتقالة

تزان بأوراق خضر وابتسامة

في حقلها بخور

مبطنة بطهر فياض

يانعة ببستان الوجدان

اشتقت لقطعة خبز

حاملة حنانًا

منغمسة بدعاء وتسبيح

فتاتها طيات أحلام

لبنتها عزائم السنين

اشتقت لقبلة الجبين

عربون سلامة الرحيل

اشتقت ليد تدفعني إلى الأمام

في جمال السماء

بسلام

تحط على كتفي

كجفن عين مرتعش يخشى التراب

تمرر لذيذ الدفء

وسماحة الخطاب

اشتقت لصمت متكلم

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكلام في صمته روية

اشتقت لروح في جمال النخيل

تغزو عالمي دون تخريب

تعكس مرايا النور

كل نبض له ترانيم من حبور

واضح بأسراره ومكنوناته

ممتد الأوتار كالدهور

كم من سلة امتلأت

بغلال وخضر وبقول

ثقيلة محشوة

تخشى حملها السواعد الفتية

خاوية القناعة

جوفاء الابتسامة

منكمشة السرائر

ميتة الهوية

كم من سلة لا تشبه سلتك

يا أمي

تبدو حزينة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صدى الخطوات

إنها تقترب، إنها تؤثث المكان بأحلى الأنغام

موقعة بأوزان الأغاني ورقة الاهتزاز

ترنو، تداعب الأرض

تعانق أذني تأسرها أسرًا جميلاً

أغلق المذياع إنه يخل بالتلحين

أنثر غبار الأيام

أسدل الخمائل السود فوق النهود

كعروس تتهيأ لعش حنان

اغتصب صورة من المرآة

تشدني المرآة

نزل سحر من عالم مجهول

العيون برقت مروجا من الشموع

تدور، تدور، كوكب من نور

والخدود ثملت بوحي الربيع

فأفرزت ورودًا من حرير

اكتنـــزت الشفاه بعناقيد التمر

شهدًا وبريقًا يرقصان

أتراه فجر قلبك بعث البعض من الضياء

فسرى في صميم حياتي سيولاً من الشذى

خرت له عواصف الزمان نسيمًا

يداعب بلابل الفؤاد

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عبث الفستان بين الساقين

لثم معسول الارتعاش

رفرف كطائر فاجأه المطر

ولما حطت قطرات الغيث على ثغره

ابتسم

الكل هرع على نشيد خطواتك

يا زائر الأمل

منبعثًا كخلق جديد

مفتونًا بفيض من الحبور

معانقًا روح الإله

شامخًا فوق كل البشر

نفسًا من الخلود

ولد من أعماق الشعور

معجزة من معجزات الحب

وإن معجزات الحب واحات نور

ليس كمثلها في الوجود

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أبحث عنك

حينما أرحل في صدف الدنيا
أقرع أبوابًا أعرفها وأخرى من وحي الخيال
أبحث عن غصن يديك لأعانق ثراء الغاب
لأغتسل من ينابيع تتدفق مياهًا في دفء الأشواق
لأنار بشعاع داخله آيات من الإعجاز

أبحث عن حسن يُلقي من أجله الفقير الرغيف
ليتوسد صقيع الرصيف مشدودًا إلى السحر الفتان
مدركًا ان الجمال أسمى من الطعام

أبحث عن جنة نعيم في حجم قلبك السليم
أفقد من أجلها كل الثواب
لأملأ قدحي بلهيب الغرام

أبحث عن رمال البحار وصخور الأهرام
لأشيّد جدران حياتي حولك
أحترق شوقًا لاحتوائك مقيمًا
في كل الفصول وسط حقول أنوثتي
لا تخف فلست بالمأسور
فقيودي أسنى من عقود الياقوت
تروي الجذور وتغذي الأنوار

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتزف في كل ضمة متعة يغار منها الزمان

لا تعترض

لي الحق أن أحبك وأن أحافظ عليك

البارحة واليوم والغد

نبض فؤادي في ذمتك

فكيف لا أمتلكك

لَوْ لم تكن موجودًا

لاغتصبت أسرار الوجود

لأعلم كيف أبعثك

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحزن

لم تلومني على لحظات حزني
فحزني ليس عنيفًا وما بروحه نفس ضعيف
رقيقًا كسواد عيون بها حول
حينما تدمع تزان أكثر
ألا يفرح الفلاح بجبين السماء مقطبًا؟
أليس إنذارًا بنزول الغيث النافع
لا تظنن أن الحزن يقطف زهرة الحياة
إنه ذكاء الإبداع وسر الإنجاب
إن حل بالقلب تنساب له المشاعر ذاويات
فيختلج الصدر صادحًا بأعذب فنون الشذا
ترقص له حركات العزف في طرب راقي الأبعاد والنغم
وتقف الريشة ناشطة كأن بها مسا من الجن
تسربل حللاً من الرسم
تبتسم له العيون في إشراقة الشمس
وما بعض الاكتشافات والإختراعات
إلاّ هبوب عزائم غذاها الحزن

لم تخلط الحزن بالعجز والإستسلام
وتصبغ عليه ألوان الشحوب والنكد
وتنعته بأصوات الغربان
ففي غيماته عيون تدمع الدرر

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتبشر بياسمين الأمل

وفي شجنه أنغامٌ

تصقل الحس وترقى بالذوق إلى أبعد حد

وما لونه الأسود سوى أناقة وإجلال

الحزن إغفاءة الفرح

صنعه رب السماء درسًا في الحياة

تطهيرًا للنفس وتأملاً في سر الوجود

لنبصر بعد رحيله حيوية الأضواء

ونقبس من الدنيا الجمال

ونفقه سحرها الرائع المتجدّد

ونبدي للآخر مهما صغر تواضعًا

فما دمنا بشرًا يتربص بنا الموت

لِمَ الجبروت ولِمَ التطاول؟

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القنوط

تكبَّر! تجبَّر!

اصرخ في وجه الزمان

دك على الأرض بالأقدام

أنثر أوراقًا مزق ثيابًا

أكسر زجاجًا

ألقِ بالأواني على الجدران

اخترق الخطوط الحمراء

زمجر في هزة بركان

كن للبؤس خدوما

أسجد لغيوم الجحيم الغضوب

أكثر من الترحيب بالنحيب

اِجعل من صوتك عويلاً مرًا

يهز غضبك هز الخطوب

اغتسل يوميًا منتشيًا بدمع القلوب

أرقص على شجو فؤاد كئيبا

توج جبينك بحجارة التعس والحزن

خضل يديك بلدغ اللهيب

تسلل من ثقب الإبر

امتد فتيل من نار

خيط جسدي على سجادك

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دسه ليلاً نهارًا

فتته حصى أرمي بها رجومًا

على وجودي أنا

قص شعري الطويل

إجعله كبة زفير

اركلها كالكرة مرغها في الطين

أما نفسي فلست عليها بحسيب

كلما مزقت جسدي إربًا

طلع فجرها مغردا

زاح بكآبتك في جهنم الألم

وسكن روحي نورًا إلى الأبد

تضاء به حريتي وتمردي

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التنهد

عبارات مختارة

وكلمات موزونة

تخرج أحيانًا في تردّد وخجل

نظام دقيق يشبه آداب الصلاة

إحترام مستمر

في النظر والإصغاء والجلوس والتشاور

حفظ العقل كل القواعد

أما القلب تألم فتمرّد

رمى بها على ديكور المكاتب

هشة البنيان ضعيفة الكيان

انتقم

كيف لا! وبريق العيون يكشف الحجب الخفية

أماني حالمات تسبح في بحر من عنبر

تلقفها رعشة الشفاه

كهمسة نسيم على ضفاف مياه

تردد في صمت الكنائس

كلمات اختلج بها الصدر في الخفاء

كانت قد خانته العزيمة في الجهر

فانطوى منكسرًا

حتى الصبر اخترع كل الحيل

ليكتم سر الهوى

فغدر به فم الكتمان إذ ابتسم

ما استطاع مقاومة رغبة جامحة

طويلاً في سكون الأرجاء قابعة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فأخرج تنهدًا في رنات الحنين

وشعورا في الفؤاد سجين

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شعلة النور

على تلال الصمت

تأخذني مراجيح عينيك

إلى سكون متكلم في ضياء الظلام

ذكريات حبيسة في صدر الماضي

أقبرها الاكتئاب

أغنيات في فجر الشباب

أذبلتها أوتار الحرمان

رسائل من عطر الربيع

بعثرها الخريف على امتداد الآهات

صور من رحيق الهيام

غاصت في غبار الكهوف

مشاعر حبلى بخصوبة الكون

أجهضها المنون

وعود سابحة في خمر الانتشاء

دفنتها كثبان الصحراء

كل الخمائل رشفها الانجراف

سائرًا بها نحو الأجداث

تأخذني ثورتي الهيجاء إلى ركوب مجرة بالسماء

أروي للنجوم فيض الأسى

أقطف من بساتينها باقة أنوار

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أرسلها لمقلتيك أزهارًا من الأماني العذاب

عطرها بلسم للجراح

وجمالها ناسف لأطياف النحس

ترقص العيون أغاني باسمة

اركب مراجيحك وأجدف نحو رخائي

علمتني الحياة ما لم يضمني قبري

أن أجعل من الدمع شرابًا ضحوكًا

ومن العواصف رسم جمال

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رحلة الأرواح

تختلج في ارتعاش العصافير

تسري كنسيم الصيف حين يدغدغ جفون المغرمين

تغادر الكيان إلى رحيل بعيد

تطوي المسافات

تعبر آلاف الأميال بسهولة أغرب من الخيال

تخترق ظلمات تعقبها ظلمات

تزيحها بلين الأمهات

بازغة كشمس النهار

ترتفع رؤوس القارات

منبهرة بضياء ليس كمثله ضياء

هل هو نبراس السماء يبايع الظلام

أم ملائكة في ثوب جمال تغازل الأجواء

أم هي أحلام العذراء في كوكب الضياء

ترنو إلى درجات العلا

الكل في حيرة يهيم

وشعلة النور تسير في قدسية السكون

إلى موطنها المنشود

يملأها حنان وطهر فياض

شأنها كشأن العابد الأواب

من بعيد تمتصها قوة كعذوبة الشباب

تدفع بها إلى الأعماق

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يكثر الدوران في نشوة العناق

تنحل الأرواح في بحار من الأنوار

تتدفق سحرًا أبدع من الجمال

في الحين تنشأ مملكة الانصهار

بيوت مقدّسة تزان بنجوم خاشعة في إعجاب

وورود أنغامها عبقة بعطر الغرام

تعلوها صلوات تنشد على ترانيم الناي

أحياء وأموات يسبحون للوهاب

في خشوع وإجلال

تبارك الذي بث في كل النفوس أرواحا

تسافر عبر الأكوان

كيف تشاء ومتى تشاء

لا تستوقفها حدود الأقاليم

ولا عراقيل القوانين

نبضها حرية ومنبتها ضياء

كلما حلت بمكان تغزوها روح الإله

فيزداد عشقها غرامًا على غرام

تنبثق منه ينابيع سلام في موكب خلاّب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعب الألم

تعب الألم

من وجع إلى وجع يقلبني

يركض بي إلى ضفاف الجحيم

يغرق رأسي في سيول مدجّجة بأسى السنين

يكسوني ألوان الظلام

يفجر في كل نبض صواعق الرعود

يوقد حطب جسدي لهيبًا

ينثر الرماد غبارًا تتزعج منه الأشجار

ثم يجمعني رخوًا كخيوط أخطبوط

فوق رواق الأنين يطفحني على السرير

أضاجع الكآبة على الوسادة

وأعانق فواتير الغاز والكهرباء والماء

وصكوك البنوك السوداء

أحاول بخطوات المجنون الهروب

يرفض الجسد الوقوف فما به من قوى

أستحضر جميع صور النساء

الخليعة منها والعذراء

أخالها تنسيني مر الحياة

أجدها بشعة مثل محيطات ملوثة

تهزأ مني غريزتي فنونًا من شماتة الأعداء

أستجدي جميع الأحلام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لتنشدني أناشيد الجمال

تنتحر قبل أن تصل مخيلتي

كأشلاء الضباب

أختلق الأكاذيب

يرفض الخيال السير بي إلى بعيد

وسط الصراع أهتف كالغريق

«رباه يا صاحب العرش العظيم أجرني

فأنا مهما كبرت صغير، جد صغير

مات في كل شيء حتى الضمير

تعب الألم من تمزيق فؤادي

فتبنتني شهقات الأنين

رباه، هل لك من نبع جميل أرشف منه فجر الحياة

وشجرة ثمار أتغذى منها دون شقاء

وبيتا من ابتسامات الأبرياء أنام فيه كالغزال

وحبيبًا أليفًا، طروبًا، لعوبًا

لا يغادرني عند نفاذ النقود

هل تعطيني يا جواد

فالموت يعزف منتشيًا أنغام الشجون

في كل يوم يقطف بداخلي أزهار الغصون

تعب مني الألم فلم تبخل أنت بي يا عظيم الكرم»

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ذكراك

ويل للزمان جعلني ضعيفًا كضراعة الأطفال

أستجديه ليلاً وأركع له بالنهار

أضنتني الطرق بين بحث وانتظار

أضنتني الساعات في عد الغيابات

آلمني ضوء القمر يطلع دون موسيقاك

آلَمني الفرح يرتسم على وجه ليس به ثغرك ساكن

خبت أنغام نايي من شدة الانحباس

فأضحى خواء يعبره زفير الهوى

غاب الوحي عن ريشتي

فجرفتها رياح الخريف إلى بيت اليتيم

استشهد الإلهام عند أبواب كلماتي

فأهداه الصّمت ورود العزاء

إن أخفقت في ملاقاتك

فسأحمل ذكراك

إبتسامة وسط الفؤاد

تزهر يانعة في كل الفصول

ترسل أغاني الحظ في ليالي العسر

تخفي تجاعيد قلبي بهمس الود

تكون لي خشبة نجدتي عند الغرق

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سرًا في ظله أرشف سحر الأغاني

لعبة ليس للدهر فيها من قمع

أزرارها حرية اللمس

ومراجيحها مداعبة الحس

ذكراك ستكون لي خمائل أحلام

تسافر في أرجائها جوانحي في انطلاق

زورق حنان أعبر به بحار الأقدار

سطحه ربيعٌ ضَاحِكٌ يمتص الجمال من عيون السماء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الغياب

أعلم انك لست موجودا

لكني أتواصل معك عبر أثير الغياب

ففي الإرسال أشعر بالإقتراب

أتراني بسذاجة الأطفال

أعتقد أنني في تسلق الأشجار

أدنو من السماء

كيف لا أغار وأنت فنان

يسبح بك الإلهام في بحار من أنغام

فتبتهج وتترنم

تنمو بداخلك أجنحة طيران

فتمسي كالمغامر المقدام

تقتنص الفرص مثل نسر حط على لحوم ساخنة الدماء

متحديًا أشواقًا بنيناها سواء

وآمالاً في حلتها لا تزال عذراء

متحديًا الزمان والمكان

لإرضاء ابتسامة على ثغر فتاة

أو نيل نظرة من عيون في أطرافها غمازات

أو لمس طرف ثياب رقصت فيه مفاتن حواء

أما تتكلم؟!

أي عالم غواك؟

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أبعدك عن وداعة الغزال وأحلام الصفاء

أي سحر دهاك؟

زج بك في غياهب السهر واللثم الحرام

فغيرت قبلة الصلوات

وركعت خاشعًا للشهوات

أين نبضك الحساس ومبادئ العفة والإخلاص؟

أم هي كالورود المزيفة

حالما ينتهي التدشين

تداس بأقدام الزائرين

أم هي قيثارة إغراء

حالما تتمكن من عبور الحدود

تنقلب حية رقطاء

أين حلاوة العبارات؟

أغادرت لحن الفنون؟

أين عطر روحك الجميل

أضاع في أجواء القمار والتدخين؟

أين سحر الانتشاء؟

حينما تسافر إليك روحي في سكون

تسجد لمرورها النجوم في ذهول

آه كم وددت أن أكون مدير الكؤوس

فأسقيك غرامًا أزلى السكر

يبقيك هائمًا على بساط صدري

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلى الأبد

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحقيبة

وضعت في الحقيبة كل مستلزمات السفر

أدباشا وملفات عمل

أدوات تجميل وحتى فرشاة الأسنان

يدفعك عزم الحياة

وصفقات تمضيها في غمرة الأضواء

أما خطر ببالك ترك مكان

لاحتواء كلمات عطرات بواحات الأشواق

فيهن فجر شباب يهفو إليك في حنان

وشدو طير يصدح بمسرات الفضاء

وسحر ضياء يملأ الدنيا بهاء

فأمواج كلماتي ابتسامات مياه

تغسل غبار الزمان وتحي الورود الذابلات

تبعث في الجماد صميم الحياة

وفي كل خاف وباد مهجة الأماني

غابات كلماتي فتنة البرية

توقظ الغرام في سكينة واطمئنان

تحت ظلال الأشجار تزهر القبل في انتشاء وهيام

وتغني القلوب الناعمة آيات الحب بعفوية الأطفال

ما غرك لو ارتشفت من شفاه كلماتي

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حلاوة العسل ولذة الدعابات

لو تغذيت وغذيتها بعذوبة الإفرازات

وابتلعت ثورة نفسي

وأنبت مكانها باقة همس

تذيب الآهات

ما غرك لو امتصصت نهود كلماتي

واحتسيت ألبانها أحلامًا

تبطش بظلمات السماء

وفجّرت ينابعها خمرًا

رفيقًا في ليالي الأسى

ما غرك لو طوقت خصر كلماتي بكلتا يديك

وراقصته في وحي الربيع

على عزف الفؤاد المهجور

وأدخلته خمائل الجمال

وسبحت به في درر الشعور

ما غرك لو عشقت كلماتي بجنون

ومددت فيها جسور الأمل

وأنغام السرور

ما غرك ما غرك

آه منك تسمعني أنادي وتتركني في وحدتي واعتزالي

آه منك ما أوحش غيابك وما أعذب عذابك

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تركتني

أدخلتني لج الهوى

طرت بي في أبعاد السماء

علمتني أن موقعي بين النجوم

وإطلالتي إشعاع نور

وأهدابي سرب حمام

وشعري رقصات القمر على وشاح الليل

وصوتي قيثارة الملائكة في عرس الكواكب

ثم تركتني

أنشدتني جميع الكلمات الجميلات

أروع ما حوته الكتب والمجلات

أفرغتها على جسدي قبلات

أضرمت نارًا وأسكنتني دفء الخلايا

لتقيني برد الشتاء

دثرتني بفصول الربيع منذ ابتدأت الحياة

وتركتني

دفعتني في خيمة العشاق

فرشت النور لحافا

والأحلام وسادات

ونثرت في كل الزوايا

قسمات وجهك الضحوك الطروب

وأكاليل من رنات القلوب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتركتني

أهديتني زهر الزنبق

ومعزف الأمنيات

ونغمات أشعار في رقة النسيم

وأسكرتني غرامًا وسكنتني غراما

فنام فؤادي في واحات من الأمان

وتركتني

هلا علمتني قبل مغادرتي

كيف أنزل من السماء

دون أن تتحطم أوتار قلبي من الأسى

كيف أصغي إلى ضوضاء الكلام

دون أن أتحسر على قصائدك الممزوجة بروح حواء

هلا علمتني كيف أمر بالخيام بسلام

دون أن يطعنني حزن في مرارة السنين

كيف أشاهد الهدايا

دون أن أذرف دموع اليتيم

هلاّ علمتني كيف أعانق لوعتي

وأقبع في ركني راضيًا بوحدتي

دون أن ينهشني الحنين إليك

وأذرف الدمع الغزير

هلا علمتني هلا علمتني

فالقلب والعقل والروح

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الكل لك أسير

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إني مغرم

إني مغرم

ما رأيتك، ما سمعت صوتك، ما قرأت تقاسيم وجهك في صورة

مررت تحية على الانترنات

ما خلتها عقدًا يأسرني مدى الحياة

بادلتني بعض الكلمات

فتنتني بفيض من الرقة

وأكوان من الإلهام

غرست في هشاشة عمري بذرة من نور

تنثر في عدد يفوت الخلود

خلايا الحبور

تقلبت، سبحت، طرت في مجالس النجوم

أعبق بلذة متجدّدة،

كلما روتني سكرًا

ساقني الانتظار شوقًا للعسل

على ربي كلماتك تلاعبٌ

شدو وجذب وتلاحم

عفوية تلهو فوق رمال البراءة

شجاعة في نظارة الشباب

تمحو الصعاب

ترسم الحرية على جبين الكواكب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثم تضعها تاجًا من ضياء على رؤوس الأحياء

في ظل أنغامك إيقاعات من العنبر
نفحاتها خمائل من جمال الأرواح
يرقص فوقها الطموح متغنيًا
فتزيدني عشقًا بالوطن
وتشبثًا بكرامتي
ولنسيج حوارك آيات من الغزل
تذيب الفؤاد إجلالا
كراكع لله ساجد متعبد

إني مغرم
ما رأيتك، ما سمعت صوتك، ما قرأت تقاسيم وجهك في صورة
ولكن قلبي أبصر ذاكرة الماضي
في زقاق عباراتك العتيقة
وسمع رفرفة القبل
في نشيد الثورة المتدفق
داخل شريانك
فابتكر صورة لك
رائعة كسحر الفن
يترك الشهيد لأجلها جنة الخلد
ويود لو بيده مفاتيح القدر
فيعانق طيفك
عاشقًا إلى الأزل

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إني مغرم بك

يا أرضًا أبية

يا مأدبة اللذائذ

يا عطر الأحلام

فهلا رحمتني!

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أريد أن أحترف اللصوصية

حرفة السّلب والنّهب وابتزاز الأموال العمومية

لها مدارس تكوينية

أصحاب شهاداتها صعاليك البرية

يخططون أساليب السطو في الظلماء

عواصفهم أرزاء وأمطارهم أسى

سخيفة دنياهم

كلما شيّدوا عشًا

التهمت نار الفحشاء السكينة

فاتسع همومًا

كلما بنوا حلمًا

سقاه الحرام كأس الدعارة

فأضحى مكشوف العورة مهانا

أريد أن أحترف اللصوصية

ليس على الطريقة التقليدية

ما أنا بسالب أرزاق

ولا بصانع البغضاء في الأحياء

أنا أحب الحياة

ومن يعشق الحياة يزرع النور

وينثر طيور الأمل في الأجواء

أنا مغرم باقتناص الأضواء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من وجوه مشرقة بوحي الإله

يرقص النور على ابتساماتها

ويستريح الجمال في ظلالها

أريد أن أتمرد على الزمن

اسرق منه خارطة المرور

لأمنعه من العبور

حينما أكون في حضن الحبور

أذيب ساعات الوصال في انتشاء

دون أن يأخذني أخذ الضعفاء

ويغدر بي من وراء

أريد أن تركن الأيام في قبضتي

أزفها عزف قيثارتي ولهيب شوقي

وأنعم بفراديس الحبيب في ضمة الأبد

فيفنى الزمن الأبي

تحت أقدامنا شهيدا

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الرجاء

هيكل الليل انشرخ
وصبي النهار شاخ
وفرص الحياة مقفرة
حتى أشعة الشمس جامدة
ضوؤها مهجور
يهيم فيه البصر ولا يرى نور
يدمدم الفراغ في أركانه
أضجره الركود

بكى القلب دمًا
امتصه القلم حبرًا
صنع من الآلام زهرًا
ذوت لتوها على أعرافها هامدة
رشفت دم الموت فانتحرت غير دارية

ساح الخيال يعانق أغنية
أرعدت إيقاعاتها
قصفت الحلم بقنبلة
ازداد الكدر

سافر الشعور يدور باحثًا

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عن عطف عميق

فتخزه إبر الجفاف

تلطم أمواجه على شواطئ الغفلات

يخر في قرار مبيد

تصعد أنفاسه نحو السماء

في الطريق يفتنها سحر الذكريات

تعانقها عرائس الأمل

فتبعث من جديد

تركع في محراب النجوم

ترجو سعادة في رقة الورود وعمر الآلهة

وإذا السماء تنشق بإذن ربها

وإذا طيفك يدغدغ أنفاسي الباقية

فأهفو إليه في خفة الفراشات ناشدة:

«بثني الآن يا رجائي

نشوة لم أصادفها في حياة الورى

تزهر بروحي ربيعًا متجددًا

اسقني كوثر الأزل

ففيه عذوبة لا تضمحل

أعطني قبلة الخلود

فقد تعبت من سراب الوعود»

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهتف بقوة

أهتف بقوة فأنت القوة
ما ضاع منك صوت صادح
ولا صرخة داوية
نبرتك عزيمة وإصرار
وذراعك دفع زلازل
تهد الهياكل الجامدة
وتزرع الخوف في القلوب الواهية

أهتف بقوة فاللصوص في وهن
شرذمة نصبت بالحيل والدجل
جعلت الاختلاس شريعة خالدة إلى الأزل
ثم هجعت في سبات الخطايا
فانفجر البركان ليضعها تحت القدم
ويجعل من جرائمها لحدًا تتقلب فيه إلى الأبد

أهتف بقوة فصوتك أنشودة نور
لحن من لحون الرعود
يخفق في القلوب بحماس الأبطال
شعلة نصر عالية كلهيب نار
يزرع الضياء في أعماق الوجود
تتبعه عيون مؤججة ترفض الخضوع

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعقول بالنضج مكلّلة

تكشف للكون الحقيقة دون لغوب

أهتف بقوة فأنت الشعب المحبوب

فيك تنمو خمائل الحلم

وبخبرة لبيب تخط قرارات المصير

توقف الدهر في ثانية

لتفجر صمتًا ضاقت به الصدور

فدوّى الحق قنبلة ناسفة

إذا خرجت من فؤاد مظلوم

قذفت بالظالم في جحيم غضوب

صفق لها دمع الشقاء والدم المسكوب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الهدية

إن أهديتني نظرة من عرس الجفون

صنتها في قفص الوجدان طائرًا شحرور

وإن أهديتني ابتسامة بإشراقة القلوب العاشقة

نثرتها سحرًا على جنائن ذاتي الخاوية

وإن أهديتني همسة من صميم الفؤاد

رددتها نايا يكشف سر الوجود

وإن أهديتني كلمة كصمت العيون المناجية

أحتضنتها ضمة العمر في عمق الشعور

وإن أهديتني لمسة من خفقات النسيم على الزهور

نظمتها شعرًا مدحه ورثاؤه نغمات تهز الصدور

وإن أهديتني وردة بلون وجنتيك

رشفتها قبلة سرور

وإن أهديتني فراشة بألوان الربيع

رسمتها زخرفًا من الغزل، نبيذًا لعاشق مفتون

وإن أهديتني قارورة عطر من رائحة الأرواح المنسجمة

غرستها في دمي متعة الأزل

وإن أهديتني كتابًا بفصاحة الجوارح النابضة

فجرته إشراقة نور

وإن أهديتني كأسًا برحيق الشفاه

سكبته حبورًا على أسى الأيام

وإن أهديتني حلمًا بجمال الزنابق

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عانقته في وحدتي أنشودة حب

وإن أهديتني رقصة الأمواج

التحفتها مدًا وجزرًا إكليلاً من الأشواق ووترًا من العتاب

وإن أهديتني خيوط الشمس

بددت الثلج من الكون

وأشعلت سراج الحرية

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ذكرياتنا

ذكرياتنا كبرت مع نموّ الأشجار
ترعرعت بين أعشاب الأيام العسرة وخمائل الأمل
سبحت صورًا على سطح الأودية
صهرت فن الوجود في زوايا الذاكرة مبتسمة
قبلت التربة ثملة

شحبت حجارة الجبال
ذابت كثبان الثلوج وسط البحار
تغيرت قوانين وحدود دول
امتصت حضارات سواعد أناس ضعاف
ولدت أجيال على فمها كمامة القمع
كبرت هرمت ذابت في المحن
لكن ذكرياتنا لم تلحقها التجاعيد
تبدو كحواء مكتسية بالبهاء
يخفق صدرها في انتشاء
مكلّلاً بأحاسيس مؤجّجة
الهواء والمكان احتفظا بكل ما ادخرا
من كلمات وحركات وهمسات
حتى حشاشات خطواتنا
طبعت نغمة في الأرض ساكنة
نوايانا، استمرت في أعماق الطبيعة مدونة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكل ما أسرناه، خرج في زرقة السماء مصورًا

الرقصات اخترقت فتحات الزمان

وبرزت طيورًا حول الأغصان ناشدة

ترتل على الشباب حكايات

من ابتسامات القلوب العاشقة

ترمي في أفواههم المتعطشة

خمر الحياة

تنثر النور

فيرتسم جمال الثورة كعين النجوم

ذكرياتنا ستستمر ما بعد حياتنا

يرددها أبناؤنا أنغام ربيع

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البحيرة

هذه البحيرة الممتدة بين الجبال

تشبهك كأسراب الحمائم البيض

من بعيد لا تعرف الأنثى من الذكر ولا الصغير من الكبير

ذراعاها يعانقان الضفاف

في احتواء مثير مثل نشيد بليغ

صدح به العندليب عند الصباح

واتساعها فم سابح في القبلات

يدور في كل الأرجاء ويعيد الرحلة تكرارًا

دون وهن أو ملل

مدركًا أنه في المياه يكتسب كل القدرات

وعمقها زمن الأمطار العذراء

حطّت قطراتها رحمة للأرض

وشدت أنغامها تسبيحًا للسماء

وسطحها أرجوحة للأطيار

تتمايل كعشاق في احتضان

وصوتها همس من سكون الأرواح

طاهرًا رقيقًا يداعب الحجارة الغائصة في التراب

يسهر على جفونها النائمة

ويبثها سحر الهناء

وألوانها عصارة أشواق امتزجت بأناشيد غناء

فيض من أزاهير الربيع

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومرايا من عرائس النور

هذه البحيرة الممتدة بين الجبال

تعلم أن أفكاري ترفرف عالية

دون تبرج تمشي إليك هارعة

كمجنون يسابق الرياح

تود رشف الآمال الضاحكة

وقطف وحي شعرك الخصيب

لتدفع عن فؤادها جليد الشتاء

وظلم الدهر العصيب

فيخلد بداخلها

روح الشباب الرطيب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الصمت

حينما تصمت أدرك أنك تتكلم أكثر
كلامًا يفوق القصائد غزلاً والغرام سحرًا
همسه نغمات من المطر على ضفاف الأودية
وحسه ارتعاشة من الأيادي المخجلة حينما تشتبك
في غمرة العواطف الجامحة

صمتك وحي إله يسري بين الأرواح
ورنة لثم يتبعها عناق ملتهب
ونبض قلب في سباق يستعر

صمتك يترجم كل الأشواق دون لغات
يسلب الكلمات قوة التعبير
ويجعل من السكون واحة عبور
يمر رقيقًا يغوي ببهاه
يساير المعاني الجليلة كلبيب
نطق الصدق على شفتيه
فأصبح عالمًا بالحكمة متكلمًا
يولد الأضواء والألوان والأنفاس

صمتك زاد الرهبانية تقدسًا
أحيا أناشيد الخلود

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وثار على المجهول محطمًا كل الحدود

مفكّكًا لغز الحياة في الورد والصدر

باسطًا صحو الفضاء إلهامًا وأحلامًا

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدمع

وضعوك تحت التراب وعادوا

رحلت دموعي إليك مرافقة

سكبت قطراتها الغزيرة على أرضك الصغيرة

كلما اشتمت عطرك غاصت عمقًا

عانقتك اختلطت بدمائك

أزهرت ورودًا حمراء

تزين محرابك كبستان يانع بالحياة

ترقص على لحن ذكراك

تحدثني عنك بحنين فياض

يذيب الفؤد

أغادر ديارك وخطواتي تنبت توجعًا

على الحصى

دمعها منهمر مطرًا

ترتوي الأزهار من جديد

تلاحقني كبنات حواء

تنثر أمامي فراشات من نور

أحدق في استغراب: «هل هي ملائكة الرحمان أم سحر حل بالمكان؟»

بلى، إنه صوتك، قيثارة الأحلام

يناجيني في دلال وهيام

إنها عينك بريق سلام

تحويني في جمال وابتسام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إنها يدك تمتد إلي كحضن الأمهات

تمسح عن وجنتي العبرات

تستل الغصات المحطّمات

وتجعل من ألمي سكينة تطفئ الأنين

وترسم لحزني المذيب أجنحة صبر

تضمني بحنان عجيب

ما خلت أن اللوعة تخلق كائنات

تجمع في الحياة والممات

قلوب العشاق

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ليتني

ليتني كنت نسيمًا ألج أبواب ثيابك

في لهفة الغزاة

أتسلل تحت الطيات

استكشف روائع الانحدارات واكتناز الإرتفاعات

أدغدغ جمال الثرى

أرشف العطر من نهود عذراء

وأعاند نبض الحياة

مستميتًا بالبقاء

ليتني كنت ضياءًا

أغمرك

أحتويك كرداء

أعبر عيونك السوداء

أشع بداخلها سراجًا نيرًا

لا يعرف الفناء

أصور على الهدب نجمات جميلات

يداعبن البصر أين انتقل

نزهة للشعر ومحرابًا قبلته من درر

يتعبد به البشر

دون ملل

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ليتني كنت شاعرًا

أخلق من الكلمات أراجيح

تحملك لكل النـــزهات

دفعات من القبل

وكوثرا من المتع

في صعودها شغف وإغراء

وفي نزولها عناق مستمر

خمر بالانتشاء ثمل

ليتني أتوج جبينك بأكاليل النغمات

وأشبك حروفي بشعرك المتوحش الفتّاك

وحين تنساب خصلة من الخصلات على الجفون

تنحدر معها قصائدي في جنون

تلامس الشفاه بشهية

تركع للذات المذاق

تخلد عشقًا

كما العسل

فهل أجمل من هذا جزاء

لفتى احترق ولهًا

في حياء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدولي

أعطني كلمة فسبيل الواحات وعر أمامي

جد عليّ بنغم يفك لجامي

فغيابك ذنب لا يغتفر

هيا لا تحتكر

الوقت يمر وأنا على عجل

سأغضب

سأرحل

إني أهدد

إني أتوعد

إني أثور

أردد بكل اللغات: «لن أعود، لن أعود»

أمزق كبريائي وأعود إليك مستجدية

اعلم أنك ضياء السماء الوديع

وبسمات القلوب

وهمسات الخلود

وفجر الوحي المنير

كلما ابتعدت عنك ثائرة

زلت بي القدم في بنات الظلام

بدّدت أجنحة أحلامي

لوحت بها أشلاء من ضرام

ورمتني قفرًا مهانًا

تصفر بداخلي عواصف الأيام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تجعل من أوتاري قوارع

ومن أناشيدي رجومًا

أحترق بألف نار

مللاً وخسفًا

تجرفني لتوها الكهوف العابسة

أحتضر في أركانها الواجمة

أرملة بائسة

هيا يا رفيقي يا جدولي

إسقني أنغام الصبابة

فقد جمدت شفتاي من طول الفطام

إروني من أمواج الغرام

فقد شحبت ورودي من السقام

ضمني لصدرك

أرقصُ في غانيات شعرك

كعروس الفردوس وأستعيدُ شبابي

تصدح مهجتي مترنمة بكلمات

عذارى خالدات

يمسن ما بين الثنايا

أشواقًا

مردّدات شعاع الغزل البديع

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قلادة من ذهب

هذا الوشاح يعانق عنقك

يحجب عني جمال غصنك

يغيضني، يغضبني

أثور

أرسل إليه سيوف العيون

تقطعه إرباً

تظهر على زهر صدرك

فراشة عديدة الألوان

ملقاة على سهول رطبة

تعبق بالأمان

بداخلها لؤلؤ مزدان بأحلام الصبي

فيه لمع من ضياء السماء

تشدها قلادة من ذهب قوي العيار

ترسم القبل دون شقاء

منها أغار

كيف لا!

أجراس حبي تهفو منذ أبد للانعتاق

وتمتمات العشق تحنو في ارتعاش

الكل أضناه الحرمان

لهفة من الأشواق تكبت

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شهوات تنمو وتزجر

فاحلم:

إذا ما فكرتِ يومًا بوضع الفراشة بين شفتيك المكتنـــزتين

ضعيني مكانها

أرشف نبيذ الأنوثة ولذائذ الأسرار

من ثغر حوى كل قصائد الغرام

إذا ما خلعتِ وكنت عارية

ستكون الفراشة الوحيدة القريبة من قلبك يا غالية

أريد أن أنبت مكانها

وأهيم بلهفة العشاق على واحات المتع

أنثر الشعر على جسدك كالمطر

واغرس بذرة النور بفؤادك

دون ألم

تولد روحان من صميم الآباد

غاية في الانسجام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لن ترحل

أكان لقاء القضاء على كل ما بنيناه بسخاء؟
أتحول الود إلى جفاء
وصارت كلمة «صديق» و«صديقة»
مستلزمات من حقيبة الرحيل؟

دست الحبيبة في تراب الذكريات
وساق السراب الغرام منشدًا
فخرجت الكلمات باردة جوفاء
تتنقل بيننا وجعًا

مواعيد العشق امتلأت فراغًا
وزهر الرسائل أضحى عقيمًا
حتى عين الخيال عمياء
تكدر منها الأصل وصار سقيمًا
شقيقًا للجبناء

أتريد أن أنعزل داخل كهف الانطواء
وأذيب فؤادي في حسرات الدمع
وأعاصير الشقاء؟
لا لستُ من سلالة البؤساء
أرمي جنبًا بالكبرياء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأطرق الأبواب تسولاً

لستُ منبت وهن

أطوي الزمن في لحاف الندم

وأجتر عطر الماضي

قناعة وتصوفًا

أنا تمرد الآلهة حينما تكون غاضبة

أخلق من الرماد نارًا

ومن الغيوم مطرًا

ومن الرعد رنين ابتسام

سأضرم ليلك لهيبًا

واجعل نهارك انتظارًا

ألوعك شوقًا

وأسكنك جمالاً

وأغريك بجنات لم ترى مثلها في الحياة

فلا يعود لديك من خيار

غير زورق قلبي

تعتليه للنجاة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سؤال

يا قدر هل تكره البشر؟
كيف تعزف برياح
وتقصف برعود في لمح البصر؟
وتجعل القلوب المشرقة
كلص جامد كالحجر
نصف من أسى
والنصف الآخر من ضجر؟

سحر العواطف يذوب أشباحا
تتوارى بين الأشجار
عارية
وذخيرة العشق تندثر في غبار الزمن
يصفعها القهر أنى عبر

أم هو الوجود ذو شقين
كف عن العطاء والإغراء
وكف عن الحرمان والألم؟

إنني في لهيب أستعر
أأنطوي في كهف الصبر
وأترقب نزول المطر؟

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أم أصرخ منددًا هذا العالم من عدم

وأشيد على الخراب

قصورًا من التمرد

أيا دهر قل لي كم لي من ربيع بالعمر

حتى أحدد وجهتي

أيا دهر قل لي كم لي من ليال

تبعدني عن ساكن الحفر؟

أأركب زورق الحذر

أم أدع الأمواج تلطمني وألطمها

إلى حلول الأجل؟

أيا دهر حينما كنت جنينًا ببطن أمي

الكل كان يرتقب

وحين نزوع روحي

لا يعلم بالساعة أحد

ما سر إخفاء ذلك على البشر؟

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثبات

مهما عصفت رياحك على الكثبان

إنني غجرية الترحال

أتزحلق على الرمال

أداعبها بدلال

أعكس ألوانها ذهبًا على أهداب الآمال

إِرَادتي مُجَنَحة بعزم الشباب

لا تعرف الانهزام

غناؤها أعلام مرفرفة في أعين الزمان

قد يلازمني الفقر لسنين

ليس عارا

فأنا الأمين وهو بعفته كريم

كِسْرَة خبز تكفيني

وجرعة ماء ترويني

واتّساع الصحراء يخاله الغافل قفارًا

لكن الخبير يعانق فيه سحر الرمال العارية

يتأمّل واحات الصمت ويقرأ أنفاس الآلهة

فبالصحراء أصوات الموت والحياة لها نفس الشهقات

حتى لو توسدت مسكن ثعبان

لن يجرؤ ابن الصحراء على إيذاء العقلاء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قد علم الشمَّ

أن جسدي تمرس على لدغات الشقاء

سواعد الفرسان لا تُشَلْ

دمها مزيج من حديد ومن عناد

كلما طرقتها هراوات العداء

زادها التعسف إصرارًا

فتهب كالمارد الجبار

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

زلزال يضرم نارًا

مهما رميت المِعْمَار بقاذفات الدمار

إِنني صبر الجبال

فَأَنين الجائعين والمساكين

أوْرَثَني حصانة لغدر الخائنين

علمني الصبر

أن أصنع من أوتار رعودك القاصفات

شاشاتِ نور تكشف خبث نواياك

علمني الصبر

أن أخمد أصوات النفاق بهتافات الأبرياء

«الأرض لنا وإن سرقوا حصادنا

فستعود سنابلنا حبلى بثأر كرامتنا»

فالخبز حينما يأكله الفقراء

يتحرّر من الأيدي الناهبة

ويزدان بتاج العلاء

مهما نفخت أفاعيك فحيح الفوضى

وغيلان الإرهاب

فأنفاسي نسورٌ بيضاء تحلق وسْع السماء

تمر على الجدران المهدمة

والبيوت المغتصبة

تمسح العبرات الخانقة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتغرس حماس النضالات

في أحلام الأمهات

وفي ثغر الرضيع الحليم

تدفع بجرائمك المقيتات

كوابيسًا

تسكن أنفاسك فجرًا ومساءًا

تخبرك أن الأرواح الثائرة

لا تخشى الدم المسكوب

ففي جدول قطراته السائلة

أناشيد الحياة الخالدة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أنات

في بضعة أيام

تغادر السحابة الزرقاء بحر السماء

تهاجر الطيور البيضاء الديار

تتبعها الورود الحمراء

يتوه خرير القصائد في رمال الصحراء

تتشرد واحات البسمات كتجاعيد البؤساء

تتبخر فلذات فؤادي

قشًا يابسًا تذروه العواصف

ليست لي حتى القوى لجمعها

ملعب الدهر داسها

ما أخاله يحييها من جديد

فغدر الزمان عنيد

في بضعة أيام

تختفي أعماق الوجود في وجوم

حتى الفضاء يصير مشطورًا

نصفه نهار يولج بضياء يتيم

والنصف الآخر ظلمات

بها وحشة كثدي عقيم

شبح الشقاء يعانقني

تبيض ظفائري السوداء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رشفت شيخوخة الحياة وفحيح الآلام

فخرجت رسومًا شهباء

قوامها حسرات

وداخلها كائنات من الأسى

في بضعة أيام

يكون الحزن قد سكن الأفنان

كسكرات الموت أنات تتبعها أنات

فتخرج أنغامي زفرات

ندمًا على ما فات

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أنا مجنون

بهاؤك يملأ الدنيا ضياء

وقلبي ضمان لم ينل مشتهاه

أكتب القصائد والأشعار

جميع أصناف الروايات والأغنيات

أبتكر فصولاً من المسرحيات

أعبر عن كياني

لعل العشاق إن رأوا نجمي

يكون لهم فهم بلهيب قلبي

ألتمس الأسحار

أفتش عن وصل يربطني بك إلى الأزال

معبدك موطني المعتاد

يهفو إليه فؤادي، جسدي، مخيلتي

كل إرادتي

عذبة أنت

لا أتنحى عن معسول طيفك

ولو للّحظات

أينما أسير أراك

أبتسم، أتمتم، أهرول

كمختل بالطرقات

أرسم إسمك، صورك، روحك

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على شموع الأفراح

إذا ما غرد طير خلته شدو غناك

وإذا ما فاح عطر هفوت راكضًا لقياك

وإذا لاح جمال قلت هذا نبع من سناك

جن الجنون من جنوني

صار يهتف بكل اللغات: «أحبك» «أحبك»

«ا ثروة الثورة وثورة الشهوات

بالنهار مشتاق

ألاحق طيفك وأرسل الزفرات

وبالليل أقتل الشوق بينابيع جسدك

ما إن أقتل شوقًا

حتى ينشطر أشواقا

معك عرفت أن حواء مغارة من الإغراء

بها الكنوز أنواع

كلما اغترفت كترًا

شدتني كنوز

ما تزال عذراء

ترقص بداخلها مفاتن الأرض والسماء

أنت ما أنت

أنت نبع لامتناه من الإلهام والجمال

أنت أكوان فريدة من نشوة الخيال والأحلام

أنت مجلد خزنت فيه متع الإنس والجان

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأنا مجنونك

أتنـــزه حرًا سجينًا في عوالم خمائلك

وطرف العين يرفع الدعاء

ناشدًا رحمة تنزل من السماء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عزيمتي

ظُهورك بين واحات الصبا
سواد من شحوب القلوب
وتراكم من ثقل الغيوم

مزمارك في أثير الهوى
شهقات خانقات كنواح رياح
تدور عاوية بالعرى

أنفاسك إن علت
زمر من زفرات حالكات
إن حطت على ورود سممتها
أو انتشرت وسط فراشات
نفثت بين أجنحتها
ثقلا وفتورا
ضيقا وقبورا

ماذا فعلت! قل لي بربك ماذا سويت!
بعثرت حزم عزيمتي
دستها وقفت عليها سيدًا
خلتها إن تفرقت ذوت

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ما انقسمت شطرًا

وما انكسر منها وتر

تمردت وطوقتك بقوة الثوار

أرجحتك مسبلاً كخيط ابتله الماء

رخوا فاقد القوى

ركضت بك إلى علياء السماء

تقربك من الضياء

لعل شعاع الشمس يحي

ما جمد في شريانك من دماء

فتستقيم هيكلاً واقفًا

تنمو

قشًا وسط الأحياء

عزيمتي من نور عذبة جميلة

ترنو باستمرار إلى النجوم

رقصتها شعاع شمس غازل المياه

ونشيد حرية

عبقت به ملائكة السماء

عزيمتي شواطئ من أنوثة الغابات

إبتسامات فجر مرتسم

على عيون مولود رحب بالحياة

ونسائم أمواج من فنون التسلية

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تداعب قوارب العجائب

أيها الساري بين خطوات عزيمتي

ما عطلتني

فشعري شحرور حلو النغمات

أجنحته أعمدة ترفع الجبال

يحلق بين الأكوان

غير عابئ بأوراقك الذابلات

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فكّر

أنت يا من شرعت للحب منهجًا

وألزمت نفسي ونفسك تتبعًا

أججته لهيبًا وعشقًا وجنونًا

وفي رحلة الصعود

خانتك العزائم

فقذفت الصنوبر بالصخور

حطمت أعشاش الطيور

ثم ركبت حطامها أرجوحة

ترفعك غرورًا

وعند النزول

تمزق زفاف العشب الحنون

في عالم الأنا تظل تدور

تقتلع بنقمة زهور القلوب

ثورة من جهل الصبا

حطت بها عواصف جوامح

تذبح من سقاها بالأمس ينبوع الحياة

وتقف وسط الأشلاء في كبرياء

تخاله منبر نجاح وموكب تمرد

أنت يا من شرعت للحب منهجًا

أما علمت أن معسول الغناء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

له أجنحة الملائكة

يرفرف في دنيا العلا

رحابة الأرض والسماء

يغزو الصدور الضيقة

ليرويها سحر الكون ونضارة الحياة

نواته سخاء الأزل

وجداوله أيادي ممتدة لكل البشر

عطاء ثم عطاء ثم عطاء

مشاعر، إلهام، ألحان

إبتسامات، جمال وسلام

عالم فياض بالإنتشاء والغرام

أنت يا من شرعت للحب منهجًا

أما رأيت أن خالق القارات والمحيطات

وجميع الكائنات الجميلات

وهب الجنات في صمت وحياء

نشر النور والأنسام

وترفع

فكّر لتدرك أن الحب وحي من روح الأرباب

يُكرم الآخر دون تردد

طاعة وتقدسًا

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الصراع

أين أنت؟ ما سر غيابك؟

كان قد سألني

لم أجبه

غضبت رجولته

تخيل أن أنوثتي غادرت الأوطان

تأبطت ذراع عاشق

تمردت خائنة

فأنا بذهنه امرأة متحرّرة

قد أكون على الهاتف مع مغرم

وبالنِّتِّ مع هاوٍ

وبالشعر مع أبطال خيالي

وبالغريزة مع عشرات الشباب

ما ظن أني في ألمي متقلبة

أقتل في العبادات عصافير الصباح

وحين تعود الأناشيد بالمساء

تصفعها أعاصير المخاوف بسوط نحيب

وتركلها تجاعيد التقاليد بهراس التعذيب

وعيون المجتمع المثرثرة

تكرر الأكاذيب وتعمق التأنيب

فتحل في لحمي وفي أعصابي

فلسفة الإرهاب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهوي على إحساسي بهراوة التقوى

أخمد ما علق بالجسد من لهيب

أكتسي خرساء ثوب مريم العذراء

وأكون ضحية الأرباب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الانبعاث

سنين من هجسات الأسى وصرخات الدموع
ذابت أنينًا في صعقات الحسرات الصامتات
غاصت بروح الربيع في عقم الغروب
وحينما يئس الأمل من الاستغاثة
وأفضت الأيام بشهقات الرحيل
طلع بدر غرامك الغض الرطيب
يوحي بفضاء غزير الإبتسامات
طيوره مبتهجات القلوب
تنسج عهد الشباب من جديد
تنشد سيلاً من الوله
عجيبًا في سريانه
رحيبًا كعروس السماء
أينما حل يفجّر أبياتًا
صدرها إغراء
وعجزها ارتواء وانتشاء

تشدّني أشعارك تأسرني
تسكن الوجدان لوحات من الغرام
تبعث في أعماق الكيان
حنانا
كتدفق المياه في البحار

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تلغي كل ما نحت من قبل من فنون الهيام

آه منك يا عازف الألحان

لولا خوفي من الرحمان

لانتعلت جنونك وطرت إليك عذراء

جمال في سحر أحلام الصبي

بالعين سرابيل أشواق

وبالثغر اختزال دهور من خمر العناق

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صالح

تستبق الخطوات المسافات

قوة من الإيمان

تغرس بباطن الأرض زرعًا من الثبات

ساحرًا كآيات الإعجاز

كل خطوة تحث الأخرى إلى الأمام

تقرع الطريق بصدى

أصوات

طهارة من دعاء وابتهال

وخرير تقوى، يستبق الزمان

حان وقت الأذان

وجه الرحمان يضيء الكيان

والنفس مسكونة ترنو إلى نعيم الامتثال

بالفم تمتمات خافتات بهيبة الأنبياء

يكررن باستمرار آيات من القرآن

تتخللهن مناجاة رقيقة الأنسام

تنساب في خشوع وإجلال

وبالقلب محراب حي

جدرانه فراديس خير

وسقفه ضياء وسلام

أرضه عُطِرَتْ بمعسول الثواب

ونوافذه روح قدسية

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمتد إلى أعماق السماء خفية النداء

حسناتها

فاقت ثواب الصوم والزكاة

يا آمرًا بالمعروف يا صالح

عينك مسهدة بالرجاء

وثغرك قنديل دعاء

وقامتك انحنت طاعة للصلاة

زهدت من دنيا الفناء

وما انثنى لسانك عن طلب الشفاعة

لجميع الأحياء

دون استثناء

أنت الذي عرفت سر الأخلاق

أرسيت على جبينك لافتة سلام

من بعيد ترسل عطر الأمان

سبحان من أبعد عنك الشيطان العصي

سيرك على صراط سوى

ووهب لك لسان صدق عَلِي

كساك بستر

فأنت على الأرض كنَبِي

حيّ مهاب وسط العباد

وميت تردِّدُ المعابدُ

صوتك

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تسبيحًا وترتيلاً

رحم الله من كان بالمساجد

خير أمين

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الورود

إضطربت الورود

إبتسمت

عطرًا من ألوان الحياء

انبلجت على الجبين قطرات ندى

نغمات عرق أفرزها أنثى

بيضاء كعرائس الأحلام

اختلج الكيان

تعذر اللسان عن الكلام

ما كان يخطر بالحسبان

تمرير تحية بالمساء

يولد لوحات من خمائل الأشواق

ما عرف الزمان أن بعد المكان

يولد خارطة من فسيفساء العشاق

قصائد تداري

قصائد تناجي

قصائد تعاتب

قصائد تغازل

أضواء تغيب

أضواء تنير

ترعرع للكلام بين صد وهيام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

انتشى الفؤاد عبقت أرجاؤه

ادخر زادًا من الجمال

أطلق طيورًا بيضاء

تنشد صلوات حب بالسماء

عذبة ابتسامات الطلاقة

ساحرة الفتون

تبني من صغائر الأشياء

قرى بزهور الشعور

عذراء الإحسان

غناؤها صفاء كماء طهور

قوية نسائم الحرية

تخلق من ظلمة العقول

شموع فرح كأقواس قزح

تمحو القنوط

وتدفع بالقلوب دفء الرجاء

وحين تدمدم الرياح

وتنـــزل أمطار الأطماع

تلثم ثغر الربيع

تمتص رحيق النضارة

تبعثر رقة الرسوم

وترمي باللون الوردي في عتمة الوادي

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تلوذ الورود بركن السكون

لعل حلة الصبر المأمون

تحميها من الوتر المحزون

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ليلة الزفاف

ما استطعت أن تنحبسي يا حسرتي

خرجت فقاعات تنهد في زمرة الفرح

فجليس الليلة عريس فتاة من بنات جنسي

كان بالأمس حبيبًا

ملكًا لي

واحاته تموجات خمائل من أشواقي

أغصانه تفرعات متع وسط جسدي

ما زالت عيونه تحمل احمرار وجنتي

وبداخلها عرائس مفاتني

بريق من الشغف

شفتاه المترعتان كعناقيد الأفنان

عزفت على ضفافهما قبلات حناني

ربطة العنق ما استوت أبدًا

فلقاؤنا يدمر كل نظام به انحباس لانتشاء

نمرة شهوتي تنتقل تحرك تحرر

تستميت على الجنان

تشبعه ولهًا

بصمات يدي على صدره

ألمحها تحت القميص متمردة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لم تطق صبرًا

تريد الالتصاق بالأصل

فالأصل ثراء وإغراء

دفعة صدق من المنبت

وتلك الأنامل احترقت بين سهول

وهضاب وثنايا من اللحم

تزوجت جسدي مرارًا ومرارًا

فكيف تشبك اليوم يد ليست بيدي

أأرضى بقدري وأترك كأس الحياة

يمتلئ تنهدًا

أم أبتر الفضيلة

وأصبح عشيقة لحبيب متزوج

لا يا دمائي الحمراء

ما بداخلك خواء

فأنت ينبوع كبرياء

يرفض فتات الطاولة

أنت العروبة الثائرة

على كل القمم شامخة

لست بقرص دفيء يسد ثغرات الفصول الباردة

ولا دولاب ثياب

يوزع به الوجدان

ركن صيف

ركن شتاء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ركن حرمان

حينًا تتأجج العواطف مشتعلة

ولهًا وغرامًا

وحينًا تهفو عليها الثلوج الباردة

لأن فارسها في حضن بيته ساكن

لا يا دمائي وإن كبر العناء

فأنا خيوط من الشمس

تنسج الأمل في كل ثانية

تصنع من غدر الرياح

مراكب سلام

ومن العدم

ابتسامة روح حالمة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

زهور الوداعة

غَضِبَ الغَضَبُ حينما عَلِمَ أنني أَغْضَبْتُكَ

نهش من أقواس قزح ألوانا

قيدني بها في زاوية

صنع من غيمات السماء سلاسل

زَجَ بعُنقي داخلها

صعد زفيري عاليًا

ما رَحَمَني

كنت دائمًا مغالية وبكبرياء الضعيف متعالية

أدار بي حطب الخطايا أحْرَقها

ما استطاعت دموعي غسل ذنوبي

عزف لي ألحانًا

أصغيت في ذهول المأسور

إنها كلمات طالما ردّدتها على مسامعي

رشفها غروري وادخرها قطعة بالية

هي الآن نازلة غيثًا

قطراته عرائس متلألئات

ترقص في حبور

ثغرها وحي جبينك المسحور

نظراتها نسيج قبلك الصامتة

أياديها عناق الأشواق المتمنعة

وأناشيدها رنات من دفئ الشعور

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تخترق جسور القلوب

تُكَسّر كل القيود

تنثر الهمس الطروب

تخلق من الصمت أفكارًا

تحطّم بشهامتها سفوح الطور

تُحَرِّرُ فؤادي من زيف المساحيق

تدفعني من جديد وسط جموع الطير

أحمل زنابق السهول

عُرْبون ودّ لغزال صمدت وروده لغربان الشجار

هدية لعيون قامت بثورة العبيد في مياه النرجسية

وشيّدت سقف أمومة لعربدة الاندفاعات الصبيانيّة

وأورقت خرير ابتسامات أبيّة أبديّة

قاهرة لفتور الزمان

أنت من علّمني أن أكون بداخلي إنسان

بثني أمواج الضياء

لاحى كالملاك بين أحضانك

صبحًا ومساءً

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

همس الفجر

حينما يهب الوجود

وتغني الطيور بين المروج

ويفيق العالم على شعاع النور

ينشد الجمال معاني الحبور

أمشي إليك سحرًا بديعًا

أفتح طيات الضباب

أبعث الود بين العباد

فاتحة أجنحة الصبي

في الصدر زقزقات الشوق المثير

وعلى الخدود ربيع غض نظير

ينثر الحب مترنمًا بديع

قبل الشفاه عبقرية التلحين

ترقص في حياء على شذى السكون الحليم

يفيض على الدنيا جمال منير

فتنة تغوي وتغري بالجنون المثير

فقد سبقني عطري إليك في حنان ورقة وحنين

أخبرني عن عيونك المنفتحة للعالم البهيج

نشرت خمائل شعري ستائرها

توقيك رطوبة الفجر

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتسدل على كيانك خيالات العالم المفتون

علمت أنك أشهى من الحياة

ومن جمال الطبيعة ومن النغم الموزون

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صوتك

دَقَةٌ من اختلاجات القلوب عند لقاء المحبوب

رَنَّةٌ من رقصات الشعور تداعب خجل الخدود

همسة من حوار العيون في ارتعاش الجفون

لحنًا بديعًا يستبيني

يهدهدني بأغنية الوله الطروب

يطوف بي في نجم السماء الضحوك

يبعثر كياني بين الحاضر والماضي والآتي

ساعة يملأُ كأس حياتي بالأماني

وأخرى يلوعني بدلال

تاركًا أغصاني في هيجان

ومفاتن واحاتي في غليان

ينحدر هامسًا أذوب

يقهقه في صعود أثور

يزج بي في بحور الشعر

يقطعني بين الأبيات

كنمل مستقر على فتات

أهيم في التأملات

دون صدود، أَنْسَاب كماء مأسور

مسحورًا إلى حد الجنون

ببريق الخمر المعسول

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صَوْتُكَ طفولة تدغدغ ثدي الأمومة

طموح أبطال يفوت الجبال

جمال كامرأة غانية بين تبرج وسفور

ترنو بطرف منظور

لفاكهة الأحلام في قُبلات وعناق

ضمة وذوبان

وانتشاء على إيقاع الشفتين

صوتك لغة عطر

رائحة رجل

يميل على تفاصيل الجسد

يفرز لذائذ بحرارة الجمر

يتزوج في فتون

الخصر والنهود والزنود

يشكلني ألوانًا من فنون الخلود

أَكْرَهُ أن أكون في الوجود

بعيدًا عن صداه المعبود

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نِعْمَ الأَسر

في عيونك لقاء للمعرفة
لغة عناق لشباب يهمس نشوة الوجدان
دغدغة لفكر فيلسوف جسور في تفكيك الرموز
وسبح لكواكب من هندسة الأشكال وزخرف الألوان

عيونك سيدتي مستقر وترحال
عمق دفين شبيه بصميم الحياة
يَأسِر الدهر مفتوح الشفاه
وبساتين مترامية الأحلام
تسافر بدلال كإِبتسامة المياه

وجم الناي عند سماع مقلتيك
تنشدان دنيا النجوم
أصغي إلى رف أهدابك
تتنقل بوَحْيِ الصمت
تارة تُوْصد أبواب الجنان
فيَبَين حصن بديع الانسجام
كنهود السماء مدت لرضيع
وتارة تفتح الأبواب
فنونًا من عطر الخيال وعزف الذكاء
تأسر الرسام بين شهقات الإبداع

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقشعريرة الذوبان

سيدتي كيف أنام وسحر الوجود بين تلك الجفون

يخبرني أن عمري دونك مجرود

وإن حركية الأيام وإن تنوَعَتْ

جمود

وإن طموحي وإن فات الحدود

يظل مذهولاً أمام حسنك المشهود

قيديني سيدتي

فقيودك أنغام ورود

إغراء كاهتزاز النهود

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجار

إعْتَادَتْ أَظَافري تَفْتِيتَ خيوط الستائر

ترسم بغريزة العشاق

فتحات صغيرة

تقهر بها المحظورات الكبيرة

تَسْمَحُ لعطش العذراء

الإرْتواء من منابع الأحياء

لبنات صمت وصلاة

تُسَافِرُ العيون عبر الثقوب

تَسْتَرِقُ النظر إلى شرفة البيت المجهول

فصاحب النظرات الفضية

قَيَّدَ إرادتي الأبيّة

حارسًا على الدوام

لأسرار الوجود بمقلتيه

وابتسامة الرضيع بوجنتيه

كلما لامست شفتيه السيجارة

إشتعلت نار غيرتي مرارة

كيف أَفْنِي العمر بين الزفرات

وترتشف السيجارة معسول اللّذات

كيف لضئالتها تحوي فحولة الشباب بداخلها

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بينما تختنق لهثاتي بانتحاب زفراتي

كيف تسافر بين أصابعه ذهابًا وإيابًا

ويترف صدري آهات ترحال بين شقاء وحرمان

كيف يَهَدْهِدُها بدلال

مرة دغدغة بالأسنان

ومرة ملامسة باللسان

وفي كل عودة

تلاعب وامتصاص

وتذوق باشتياق

وأذوب أنا في واحتي الجرداء

يُبْس الأغصان وجفاف الصحراء

وفي الأخير حين يطفئها بحنان

أجن وأغار

فقد عاشت رحلة العمر

متنقلة بين الملامسة والقبل

حَظٌّ لم يسعفني به القدر

وَدِدْتُ لو كنت تلك الشقية

أحيا بطراوة الشفتين وأموت بطراوة الإصبعين

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سأظل

إفترقنا

إنها الحياة

كلما إبتعدت المسافات

نَسَجَ قلبي خيوط ارتباط

تُخْبِرُكَ بكل اللّغات

أني أسير هواك

حتى الممات

كالمعتاد رَسَائِلُكَ على هاتفي الجوال

حقول غرام

حفظها الخيال

احتفظ بعطرها بنبضها بهمسها

رشَّحَها فنًا لفسيفساء الخطاب

بنفس اللهفات أعيد قراءتها من جديد

أبحث في أعماق الصور عن أنغام الرغبات

فغيابك وُجُود في موسيقى الكلمات

وتَمرُّدٌ صامت على الأقدار

سأظل أَسْتَمع لصوت الإله

بين جوانحك

يروي أسطورة الشعور

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فلسطين وأناشيد الفردوس

حرية الأبد المجهول

شمس حجبتها مستوطنات الغصوب

أَلَمٌ يفجّر الحزن بنغم طروب

سأظل أُقَبِلُ الخمائل بين عينيك

حيث تحتدم طيور العروبة

بين القمم والعدم

حيث تنبجس الجداول

عوالم نُظُم وصراعات أحكام

حيث يثور الشباب

قناديل نور وبركان غضب

سأظل أتنقل بين ابتسامة فجرك وغزل هدبك

أخلق آمالاً سرمديّة الأضواء

تَهْزَأُ بضعف الزمان

سأظل كَأَلْسِنَة البحار أُبلّلَ الشطآن

في كل تيار اكسر الحذر

لأصنع وحي الأزل

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أحبك

أحبك أقولها في اختلاجات أزهار البساتين

أحبك أرسمها قبلاً على جميع لهفات السنين

على خصري على نهدي

على نغم العشق في لذّات المذاق

على الأرض التي أقبلها بالأقدام

على شهقات الأمواج

على أجنحة البلابل حين تكسو السماء بمواكب الأحلام

على ثغر الفجر البريء

ونُزْهة الجفون داخل القلوب الحائرة

أحبك كأم ترعى طفلها بين الأحضان

إن كبر مسحت على رأسه بيديها بافتخار

وإن شبّ وأينعت واحته، أرسلت نظرها يحرسه من الحساد

أحبك كأخت تتباهى بك وسط الشباب

ترتل على سمعهم أن لها فارسًا يحميها من كيد الأشرار

يغار عليها من نظرات الاغتصاب وهمسات الشهوات

أحبك كفتاة تكتشف لأول مرة سحر النغمات وحميمية القبل

عذراء الكيان شهية الجمال متنوعة اللذاذات

ضحكتها رف عصافير وصدرها أحلى سرير

عيناها عناق للعاشقين

نهداها ضحكة قمر، حمامتان على صدر نشوان

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رسم إبداع لريشة الفنان

ثغرها نسائم طيب

رطيب

قبلاته تمنع الرحيل

وتبقي الحبيب على لغتها أسيرًا

عيناها قوافل فرح

أحلام روض طيبة الأنفاس

شفافة سيالة

طيف من نعاس

أحبك بحماقتي وجهلي ولياقتي

بصمتي بقلمي بزهدي باستهتاري

بذاكرتي بغيبوبتي بتفاصيل الماضي والحاضر والآتي

بابتهالات المسيح بمتبتلات اليهود وإعجاز القرآن

أحبك حين أطلب الغفران وحين أكفر بكل الأديان

أحبك في جنون المجون وفي حياء العذراء

أحبك حين أغار من مغازلتك لدلال وعائشة وابتهال

وتستقر نشوتك في أحضاني نارًا على الدوام

أحبك بصدى قبلاتك المتنقلة بين النساء

بكل كذباتك المستلهمة من دفاتر المغامرات

بكل الضحكات المناورة للهروب والزيغان

أحبك دون سبب ولألف سبب

أحبك حين ألين وحين أثور

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أحبك بحنية القبلات الخفية وبشهية وحشية

أحبك بذكورية الأنوثة وبالأنوثة الذكورية

أحبك بكل فنون الإباحية

أحبك حين يسيل لعابك بين كلماتي

وتستحم بعطور إغرائاتي

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العيون

تُلاَحِقُني تحت لحافي

في يقظتي وفي سباتي

داخل طيّات ذاتي

بين أحضان الزمان وفي ركن الانزواء

في الحرب وفي أسرار الحياة

تشع بين ثنايا الكلمات

تفوز في سباق الأزقة وانعراجات البيانات

دون تَطَّلُع على ملفات

تعرف خبايا المعلومات

حُبْلَى بمرايا الوجود

تلد ثمار الفصول

دُفُعات نور

خشوع لمظلوم

ووثوب على المعتدي الظلوم

تخبرني أن الكتب أعياها الخط الأسود

فسافرت ترشف زرقة المحيطات

على الأسماك تنسج من الكلمات

بيوت أفكار

تقيها لهيب البركان الغضوب

وسموم البترول

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تُخْبِرني أن الكراسات
سَئِمَتْ تدوين العقوبات
المدِينَة لصراحة الأفواه
فغادرت أماكن البغاء
تلقي بأوراقها البيضاء
على أجنحة الحمائم
فالقرب من السماء
دُنُو من الصفاء

تُخبرني أن القلم طرد الضمير
صار عميلا
يركع في ذلّة لمعالي الوزير
ينقش أساطير من زندقة الأكاذيب
يصوغها عارية
إغراء لحواس عذراء
يصدرها للهواة مخدرات للإدراك
إِغْتِرَاب جسور عن الحياة

يَعْلُو شوامخ الطّغاة
ففي الغياهب كانوا قد صاغوا
كل الفنون لقنص قوت الوجود
تلاحقني تلك العيون
تفجِرُ صمت الجماد

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعكس الرؤيا للإنسان

ما تدوم جبابرة الوجوم

وإن قهرت الشعوب

فالمستضعفون لا يرهبون

زنازين الظلام ولا غدر الأنياب

صمتهم دمدمة حرب ضروس

تثور كروح الحق الغضوب

تجمجم بمن سقاها الجحيم

في عميق القبور

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المطر

نزلت نغماته ترفرف همسات

إيقاع خفي كخطوات الهر

يتبعه إيقاع قوي

كفرار الإبل عند الخطر

تدغدغ فؤادي مثل لحن يرتعش على وتر

إمْتَدَّ لساني زهورًا طربت بشذى الندى

حضن القطرات

آوتها الأعماق بحنان الشفاه

كُلَّما حطّت بالثغر لؤلؤة السماء

وثب الجسد لها متأهبًا

مثل مسرح الأشواق

براق بولادة النجوم

حتى المشاعر العمياء

اِفتتنت بسحر الضياء

إِحْتَسَتْ تَوَّهج الانتشاء

تَشَبَّبَت من جديد

غرّدت أَلْحان الحياة

كحواء نفضت ستائر الحياء

بعد عناء

كبلها به الأحياء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تَهّبُّ بداخلي مسرات الغناء

أرقص قصائد الغجر

أتمايل كريشة رسّام في غمرة الإبداع

ترتسم سنابل شعري دائرات

كقبل منتشرة في الفضاء

ينهمر المطر شغفًا بملامسة الجسد

تصَوَّرُ تقاسيم أغصاني خلف ثيابي

أُعْتَقُ من جفاء الليالي الخوالي

ومن صغائر العتاب

أرْحَل إليك ثورة ورود في فجر ربيع

موكب جمال مرفوق بصلوات الغرام

لا داعي لفتح ذراعيك

فأنا أنساب سرًا من أسرار الهيام

أخترق كل الأبواب

أنسج بداخلك بذور الإله

لأَحْيَا في ملكوتك طفلاً من أطفال الخلود

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفايسبوك

حينما إِسْتَقَرَّتْ الأيام في قبضته
وفَتَحَتِ الأزهار ثغرها ترتشف معسول العطور
تركها في قائمة الانتظار
مُوضَة صعدت شرف السماء
ارتداها الهواة
وانقرضت بالية تترقب صدقة من رفوف الرسكلة
صفعها بمعاول العَوْلَمَة والانفتاح على الحضارات
فالكمبيوتر أَضْحَى نافذة اقتناص معلوماتية
وتأشيرة مراوغات باسم الصداقات الإفتراضية
شبكة عنكبوتية تجمع بنات حواء من كل الأنحاء
دون عناء

حوار مع حائكة كلام
طيّاته نسائم دعوات
تلاعب بين دلال وهيام
مسرحية رقص تعزفها رموز الحاسوب
وضمة من رحيق الكلمات
تنير نجمات الإتلاف
وفي ومضة بصريّة ودون ترك المتحدثة الأبيّة
يمرر تحية لمراهقة تمتحن قدراتها الإغرائية
فيستلذ تورد وجنتيها ويُوغِل في تطعيم هواها

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي الأثناء يقتله الشّوق لنقص عِفَّة محجبة

كانت قد أوصدت باب الشهوات

على شفاهها الابتهالات

حصنًا من التروات

يهفو إليها كملائكة السماء

مرتديًا لباس الأنبياء

حائكًا أنغامًا من تراتيل الفضيلة وعفة النوايا

ناشرًا الحياء في جمال سرمدي الضياء

حتى إذا ما استل ثوب التقية

نهل منها ما أشتهى

كمومس من مومسات الهوى

يَسيرُ في دنيا المشاعر

عازفًا قيثارة الشعراء

جاهلاً الألفاظ والأوزان

مغتصبًا روح القصيد بدمامة الأشقياء

جاعلاً من جماله مصيدة تغرير

ومن نقائه أداة تعذيب

يَقِيسُ ذكورته بعدد أسيراته

يعتنق الأديان ويكفهر بها حسب الأجواء

ينتحل كل الشخصيات المرموقات

يسرق الأفكار من الجرائد والمجلات

يعرّج على سياسة الأحزاب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومخطّطات البرلمان

ينقد الإجرام والإنحلال

ويبتكر كل يوم فنونًا للخداع

تثيره فسيفساء الدجل

يعلو شامخًا في كبرياء

سلب صفاء النساء

فَصِرْنَ في دائرة مغناطيسه

أسيرات الهباء

بائس من خيرة البؤساء

أكتسب قوة الإفتراء

عاكس، لعب، مزق القلوب في انتشاء

تألم الكمبيوتر جَنَّ جنونه

ما هذا البلاء

سَخَّرَ العلماء النور للعقلاء

استحوذ عليه الجبناء

بسطوا نفوذهم بدهاء

وأنبتوا في الأرض والسماء

بذور الشقاء

حتى ضاعت سبل الوفاء

وعفوية النبلاء

وقف دونجيون موليار

في وجوم

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أَفَلَ نجمه أمام هذا الصعلوك الجسور

يبكي عهدًا لم يكن به حاسوب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سيدة النساء

عندما صَوّرَكِ رب السّماء
أفرغ كل معايير الإبداع في حسنك الخلاّب
صهر جميع الكائنات
أخرج نواة الجمال
صاغها صورة من الإعجاز

لَفَّ على الأفانين وغابات الصنوبر
نسج القوام
يُرفرف نشوة كقيثارة غرام
قَلَّبَ الجبال والهضاب
اختار أرق الأشكال
مَوَّجَ بها الساقين والذراعين والنهدين
ضغط على الجانبين
أفرز خصرًا يناجي لمسات اليدين
نَضَبَهُ حكمًا على جمال عُلْوِي
في زُمْرة الأحلام
وجمال سُفْلي
مُحَرِك لغريزة الإنس والجان

فَتَّقت السماء
سكب في العينين زرقة الصفاء

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فَصَمَ الهلال في اثنين

وضعه إكليل تعجب على الحاجبين

دغدغ المروج فتل من الضحك

غمَّازات ورود للخدود

استخلص من جداول الخمر كأس نبيذ

سكبه حقول غناء

فَأَمْسَيْتِ رَبَة الشعراء

كلّما جاد ثغرك بكلمة

تهادى لك العطاشى سكارى

رسم على الشفاه مد وجزر البحار

إقبالا بهمسات مناجية وإدبارا بإغراءات واعدة

وَجَمَ السحر أغلق الأبواب

بحياء، مَدَّكِ الأقفال

جمع غناء الطيور

زرعه رنّات

أفرزه صوتك إيقاعات حبور

امتص من الفلق شعلة نور

نشرها على الجبين

أَضْحَتْ لِحِينِهَا عطر عبير

دَفَعَ الحزن عن الظلام

نزع منه السّواد

أَنْبَتَهُ سنابل هيام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كساء لشعرك الميال

كلما اِنْسَدَلَ بدلال انعكس ضياء

كشمعة في كأس ماء

أَخَذَ من خمائل الزمان ابتسامات الشباب

نثرها لالئ

ترقص على الجسد كعرائس الأمل

عندما صوّرك رب السماء

وَدَّ لَوْ أهداك زوجًا للأنبياء

فَمَا حَوَتْ جنة الخلد كنزًا بقيمة هذا العطاء

عندما صوَّرك ربّ السماء

جعلك سراجًا أبديًا على قمم الحياة

أَلْهَكِ على العباد

عَزَفَ عَنْ خلق جديد

مثل رسّام يمحو لوحته

وعندما يحن لريشته من جديد

يعود لجناننك الخالدة

يستقي إلهامه من مفاتنك الساحرة

فكل البنات خلقن من سنا ظلالك

وصيفات لخدمة جمالك

وكل الأرواح مجنّحة بحلم فريد

النظر إليك من قريب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

محاولة

تألمت يدها، ذبحت، نزفت دمًا

تفتك بمقود الزمن

تعطله عن السير

تمطط الساعات

تملأ أحشاءها بتدفقات الأشواق

تدفع موعد الفراق إلى أبعد القارات

تقيده بحبال

تدعو الجبال لتصمد

جدارًا مانعًا

تحرك الأودية

علها تكسر الجسور وتشلّ حركة المرور

تبث الضباب في الأجواء

تعلم الأحياء أن لا طيران هذا المساء

ترفع في البحور أعلامًا سوداء

تطارد البواخر

ترجعها على أعقابها

منكسرة الخواطر إلى الميناء

ترسل ورودًا للسماء

تستجدي سيد الرحماء

لا تبغي مالاً ولا ولدًا

تريد الإبقاء على حبيب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أعلمها بالأمس أنه مسافر

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القناع

لا تَقِفْ عند العتبة متعجبًا

الباب اغتصبه الغزاة

ما ظَنُّوا أنَّ في كسر الأبواب

أضاعوا حق القمارق والأداءات الجبانية

لأول مرة تصرفوا بحسن نية وخسروا القضية

فالمنازل بدون أبواب قَوَّتْ الروابط بين الجيران

نَمَتِ الأحياء أغصان إتلاف

شجرة أُسَرِيَّة

تَشرَب من نفس القدر وتقتسم رغيف الخبز

أمعاء جماعية

تَفَضَّلْ سيدي

أرجوك أمشي بخطوات حذرة

فقد تُرْهِبُ البساط فزعًا

ما ولج منكم أحد إلاّ نسي السلام

وأفشى الرصاص القتال

لم يعد بالغرف رجال

سوى جدران تعانق الصور

مثل حضن أم حنون غُرِسَتْ به خناجر المنون

مات الأب والأخ والإبن

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والعم والخال ورضيع الجيران

وأخيرًا لحق بهم الزوج

لَكني لَسْتُ بأرملة

فأنا على الدوام متزوجة

وطنًا

كلما عنَّفُوه

أُهدهده بين ذراعيّ

كلّما جرحوه

أَرْتُقُ ما تمزق منه برموش عينيّ

لا أبكي ولا أشتكي

فلي أصدقاء أوفياء

بنفس الدرجة من العناء

لا تُرْعبنا رعود القضاء

الأجساد والعقول تَمَرَّست على فنون الشقاء

حتى عانق صبرنا أطرف السماء

تَكَلَّمْ سيدي ما هذا الوجوم

أَتَعي ما أقول

أم ظننت أن بي مس من الجنون

آه! لا داعي لا تقل شيئًا

أخبرتني العيون التي تلف وتدور

في أرجاء البيت غبطة وسرور

إنك ترغب في شراء جغرافية أجدادي

ليموت تاريخ البلاد تحت التراب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أَتَطْمِعُنِي بأكياس نقود لأمضي لك العقود
أَما عَلِمْتَ أن كل حبة رمل سقِيتْ بدماء الأبرياء
أصبحت كنزًا من كنوز الموت والحياة
أَمَّا تلك الهدية المقدمة بابتسامة تمهيدية
فلا تغريني
فهي طعم رقيق لفم بلهيب الغضب
تَعَوَّدَ كسر الحجر

آسفة سيدي أنا لست أرملة بائسة
فزواجي أَبَدِيُ الدوام
مرتبط بالعمود الفقري للأجداد
الموت لا يمحوني
جثتي تُغَذِي تراب وطني
ببصمة حق أَزَلِيّ

سيدي إن أصررت أكثر على الشراء
فاذهب لمدافن الأموات والأحياء
تَجِدُ العظام رفعت أقلامًا
تخطّ بكل اللغات
فلسطين آلهة الحياة
صامدة كصيرورة العوالم الأزلية
تَهْزَأُ بالطغاة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

آسفة سيدي فالتراب تحت قدميك

إشمأز من رائحة ساقيك

وجدران البيت في حالة مخاض

إن وَضَعَتْ حَمْلَهَا لا أستطيع صدها عن الانتقام

آسفة سيدي غادر المكان فالقدور القديمة

اشتمت على جسدك المفتول رائحة الغلال واللحوم

فطاقت لاسترجاع حقّها المهضوم

رجاءًا سيدي

لا تنس وأنت تمتطي السيارة

أن تخبر جلساءك من

المرتزقة والأيادي المرتشية

أن كل ما في المترل يعلم أنك عدوّ

فمن الغباء أن تتنكر بقناع مكشوف

آسفة سيدي لم أقم بواجب الضيافة

فليس لي ما أقدم لزيارة الغدر

فاذهب

أو بالأحرى "غور"

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الزر

بين القمم والسماء

لاحت كالبدر حسناء

شفتاها غمازات قبل

تلوّح بمنديل ألوان الفسيفساء

نزهة مرتعشة بين غيمات بيضاء

صدرها يعلو انتشاء

غارت الرياح من الثياب

يحوي دون عناء

رمانتين أشهى من نبيذ الآلهة

نفخت قيثارة الغزاة

قطعت الزر من الفستان

سقط على الأرض أنغامًا

رقصت حواس الوجود

اختصمت الرمال والصخور

رائحة أنثى لمن تعود

سبقت سيول المنعرجات

انحدرت به أسفل الجبال

يد العشب احتضنته

ميثاق غرام

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الوداع

لا ترهق العقل بابتكار الاتهامات
وجلب الأعذار والمبررات
لا تجلد القلم بعصر سواد الألم
فطيفنا يحوم بين خيوط الغروب
ورقص الجداول تعكسه مرآة الذنوب

كان لقاء عيد يذيب سحر الوجود
والقبل نشيد في قصائد الخمر يميل
رنة الهاتف أرجوحة ثمار
بين خيال وهيام
الكلمات دعابات أحلام
تغذي نهر الكوثر
والحوار خوابي عسل
في نزهة أمل
حتى الغيرة ثغرها مخضل بلذات الجنون
تثور شكوك ويموت عناق

لا داعي لكتابة كلمة الوداع
لا الحب فرض
ولا الاستمرار إجبار
لا أنت القاتل ولا أنا القتيلة

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لا أنت الصياد ولا أنا الطريدة

طليق أنت يا أميري

ما عدت لك نسيم عطر ولا طيف طيب

أكره أن تراني في صور شياطين

أو تعانقني لمس خشب

أو تبادلني كلام ملل

أو تبدّدني في ركن الصّحف

فآلهة النار تخجل أن تكفن برمادها

سافر في أمواج الزمان والمكان

كوثب الرياح

أقطف القبل من الغانيات

شرع قانون الغاب

ستجد ذكراي في رحيق الأزهار

شراب المعجزات

لا الذنب ذنبك ولا ذنبي يا حبيبي

هو الحب بدايته تالية

ونهايته لوم وتأنيب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الهجر

يوم بلغ الهيام قدسية الخشوع
قدمت لي أحرّ التعازي
فتحت دفتر الحساب
وأودعتني صك الهجران
بوداعة الأطفال سقيتني المرارة
جردتني من أغاني الحياة
وابتسامات الربيع
لتذبح أغصان الأمل بخناجر الألم

جعلت من وتر الوفاء
سلسلة خطايا
كممت ثغري الرطيب
بحقير الرزايا
شمخت فوق كل نظام
لتكسر أجنحة اليمام
وترشف لحظات الهناء
مستمتعًا بأنات الاصطدام

شكلت من قصائد الوفاء
شبكة عنكبوتية الالتباس
لتزوغ من الثقوب

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دون تجريم بلا ختلاس

يا للالتباس!

تنهل من واحات متعدّدة الثمرات

تنهش أوراق هذه

وتعصر ورود تلك

وتصنع من خصر السمراء الأبية

مروحية

وحين ترهقك الانتهاكات

تقرع أجراس المنايا

مردّدًا أنك ضحية الخيانات

تزج بالأيادي البيضاء في اللظى

وتتهمهن بإضرام الحرائق

في المناطق الخضراء

سفاح أنت

تنسج من الضياء

فقاقيع بلاء

ألا تخاف يا مهد الأذى

من ربّ السماء

http://www.sha3erjordan.net/love/desert

حصريا النشر لمؤسسة عرار العربية للاعلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com